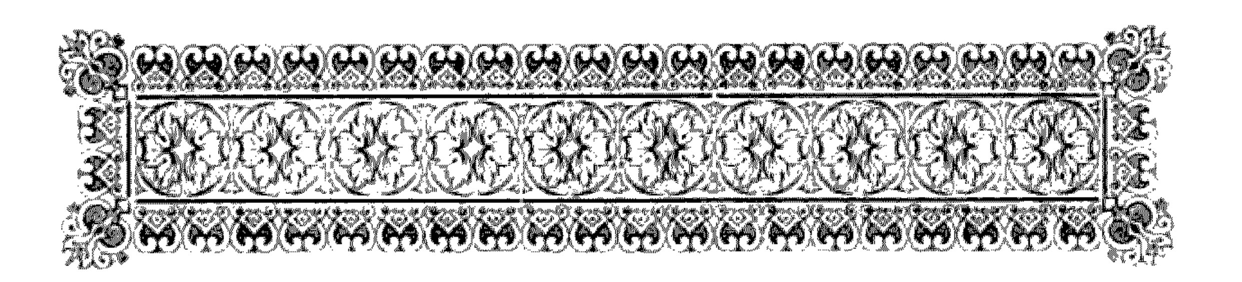
شِعْرُ

مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ الْمُزَنِيِّ

رِوَايَةُ أَبِي عَلِيٍّ إِسْمٰعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيِّ



بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبته سلم تسليما

قال مَعْنُ بن أَوْس بن نَصْر بن زياد بن أَسْعَد بن اسْحَم بن ربيعة ابن عدى بن ثَعْلَبَة بن ذُوَيْبِ بن سَعْد بن عَدّاء

1 ابن عثمن بن مزينة بن أُدّ

[b]عَفا وَخَلا مِمَّنْ عَهِدتَ بِهِ [c]خُمُّ [d]وَشاقَكَ [a]بِالْمَسْحاء مِنْ [c]سَرِفٍ [e]رَسْمُ
عَفا [f]حِقَبًا مِنْ بَعْدِ ما [g]خَفَّ أَهْلُهُ [h]وَحَنَّتْ بِهِ الْأَرْواحُ [i]وَالْهُطَّلُ [k]السُّحْمُ

---

[a] قال ابو على قال الاصمعى المسحاء الارض المستوية ذات حصى صغار، وقال ابو زيد المسحاء من الارض الصحراء وهى المَساحىّ ايضا ثقيلة بفتح الميم وبعضهم كسر الميم وألقى الياء فقال هى ارضون مساح ورايت ارضين مساحا ۞ [b] عفا درس يقال عفا يعفو عَفاءً [c] وخم والمسحاء وسرف مواضع، [d] شاقك من الشوق [e] والرسم ما استبان من آثار الدار بلا شخص ۞ [f] الحقب السنون واحدها حِقْبة، [g] خف ارتحل اهله وتركوه، [h] حنت اى كان لها فيه حنين [i] والهطل السحاب وليست بالشديدات المطر ولكنهن دائمات [k] والسحم واحدها اسحم وهو الاسود وهو اغزر ما يكون من الغيم ۞

[a]يَلوحُ وَقَدْ عَفَّى مَنازِلَهُ ٱلْبِلَى [b]كما لاحَ فَوْقَ [c]ٱلْمِعْصَمِ ٱلْحَسَنِ ٱلْوَشْمُ
[d]مَدامِنُ حَيٍّ صالِحِينَ رَمَتْ بِهِمْ [e]نَوَى [f]ٱلشَّحْطِ [g]إِذْ رَدُّوا ٱلْجِمالَ وَإِذْ زَمُّوا
بِعَيْنَيْكَ [h]راحُوا [i]وَٱلْحُدُوجُ كَأَنَّها [k]سَفائِنُ أَوْ نَخْلٌ [l]مُذَلَّلَةٌ [m]عُمُّ
وَفِى ٱلْحَيِّ نُعْمٌ قُرَّةُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْهَوَى وَأَحْسَنُ مَنْ يَمْشِى عَلَى قَدَمٍ نُعْمُ
وَكانَتْ لِهٰذا ٱلْقَلْبِ نُعْمٌ زَمانَةً خَبالًا وَسُقْمًا لا يُعادِلُهُ سُقْمُ
[n]مُنَعَّمَةٌ [o]لَمْ تُغْذَ فِى [p]رِسْلِ [q]ثُلَّةٍ وَلَمْ تَتَجاوَبْ حَوْلَ كِلَّتِها [r]ٱلْبُهْمُ [s]
[t]سَبَتْنِى بِعَيْنَىْ [u]جُوذُرٍ [v]بِخَمِيلَةٍ [w]وَجِيدٍ كَجِيدِ [x]ٱلرِّئْمِ زَيَّنَهُ ٱلنَّظْمُ

---

[a] يلوح اى اثره ظاهر مع دروس [b] كما لاح كما ظهر [c] والمعصم موضع السوار من اليد ۞ [d] مدامن اثار والدمنة اثار الناس وما سوّدوا ولطخوا بالرماد والجمع دِمَنٌ [e] والنوى والنية الوجه الذى تريده وتنويه والطِيّة مثل النية يقال طِيّة وطِيَة بالتشديد والتخفيف فأمّا النية فبالتشديد لا غير [f] والشحط البعد [g] اذ ردوا الجمال عن المَرْعَى ليرتحلوا عليها ۞ [h] راحوا من الرواح [i] والحدوج مراكب النساء وكل مركب حِدْج يقال احْدِجْ بعيرك حَدْجا [k] وسفائن جمع سفينة [l] والمذلل من النخل ما قد مُدّ باقنائه فجُعل تحت السعف كلّه ليُجتنى لأن لا يصيب الشوك اللاقط، يقال ذَلّلوا نخلكم فتخرج كبائسه من سعفه وانما جعلها مثل المذلل لانه يكرم على اهله ويتعهدونه [m] والعمّ الطوال واحدته عميمة [n] منعمة من التنعيم [o] ولم تغذ من الغِذاء [p] والرسل اللبن [q] والثلة القطعة من الغنم جماعها الثِلَل [r] والبهم صغار الغنم جماعها بهام [s] فاراد انها لم تغذ غذاء ضيقا ولكنها فى خفض من العيش ۞ [t] سبتنى ذهبت بعقلى [u] والجؤذر ولد البقرة الجمع جآذر ويقال ايضا جؤذَر بفتح الذال والانثى جؤذرة [v] والخميلة الرملة تنبت الشجر وكل ذى خَمَلٍ خميلة ويقال للقطيعة خميلة [w] والجيد العنق والجمع اجياد [x] قال الاصمعى الظباء ثلثة اضرب والأرآم البيض الخوالص البياض والعواهج الطوال الاعناق وهى الادم فى ظهورها

[a]وَوَحْفٍ [b]يُثَنَّى فى [c]ٱلْعِقاصِ كَأَنَّهُ   عَلَيْها اذا دَنَّتْ [d]غَدائِرُها [e]كَرْمُ
[f]وَأَقْنَى [g]كَحَدِّ ٱلسَّيْفِ [h]يَشْرَبُ قَبْلَها   [i]وَأَشْنَبَ [k]رِقافِ ٱلثَّنايا لَهُ [l]ظَلْمُ
لَها كَفَلٌ [m]رابٍ وَساقٌ [n]عَمِيمَةٌ   وَكَعْبٌ عَلاهُ ٱللَّحْمُ لَيْسَ لَهُ [o]حَجْمُ [p]
تَصِيدُ [q]أَلْبابَ ٱلرِّجالِ بِأُنْسِها   وَيَقْتُلُهُمْ مِنْها ٱلتَّدَلُّلُ [r]وَٱلنَّغْمُ
[s]لُباخِيَةٌ [t]عَجْزاءُ [u]جُمٌّ عِظامُها   [v]نَمَتْ فى نَعِيمٍ [w]وَٱنْمَهَلَ بِها ٱلْجِسْمُ
تَوالَدَها [x]بِيضٌ [y]حَرائِرُ [z]كَٱلدُّمَى   نَواعِمُ لا بِيضٌ قِصارٌ وَلا [za]خُثْمُ

جُدّتان مسْكيّتان وفى اعناقها سواد سائل الى خدودها والعفر القصيرة الاعناق وهى بيض تعلوها حمرة وهى اضعف الظباء عَدْوا وليس يطمع الفهد فى الادم لسرعتها والارام التى تسكن الرمل والادم التى تسكن الجبال وهى على لون الجبال والعفر التى تسكن القفار

[a] الوحف الكثير [من] الشعر وحُف يوحف [b] يثنى يردّد [c] العقاص الواحدة عَقيصة وهو ما جُمع من الشعر كهيئة الكُبّة [d] والغدائر الذوائب الواحدة غديرة [e] شبهه بالكرم لسواده وكثرته ۞ [f] اقنى يعنى الانف فيه كالقنا كالعَوَج [g] كحد السيف فى رقّته [h] يشرب قبلها لم يرد ان طوله مفرط يقع فى الاناء قبل وقوع الشفتين ولكن اراد انه طويل تامّ ليس بكَزْم [i] واشنب يعنى الثغر والشنَب بَرْد وعذوبة فى الاسنان [k] والرقاف الكثير الماء كانه يقطر [l] والظلم ماء الاسنان وبريقها [m] راب مشرف [n] عميمة تامة [o] والحجم النتوء [p] يقول عظامها غائبة فى اللحم ۞ [q] ألباب جمع لُبّ وهو العقل [r] والنغم جمع نغمة اى هى رخيمة الكلام حسنته ۞ [s] لباخية كثيرة اللحم [t] عجزاء عظيمة العجيزة [u] جم عظامها الجمّاء التى ليس لعظمها حجم اى نتوء ومنه قيل شاة جماء لا قَرْنَ لها [v] نمت ارتفعت ونشأت [w] وانمهل طال ۞ [x] بيض يريد انهن انقياء من العيوب [y] ويروى عَقائل كالدُّمَى الواحدة عقيلة وعقيلة كل شىء خيرته [z] الدمى الصُّوَر الواحدة دمية شبّههن فى حسنهن بالصور [za] والختم الواحدة خَثْماء وهى التى فى طرف انفها عرض وتطامُن ۞

وَأَجْدادُ صِدْقٍ لا يُعابُ فِعالُهُمْ   هُمُ [a]ٱلنَّصَدُ [b]ٱلسِّرُّ [c]ٱلْغَطارِفَةُ [d]ٱلشُّمُ
مَطاعِمُ فِى [e]ٱلْبُوسَى [f]لِمَنْ يَعْتَرِيهِمُ   اِذا يُشْتَكَى فِى ٱلْعامِ [g]ذِى ٱلسَّنَةِ ٱلْأَزْمُ
[h]مَصالِيتُ [i]أَبْطالٌ اِذا ٱلْحَرْبُ [k]شَمَّرَتْ   بِأَمْثالِهِمْ يَوْمَ [l]ٱلْوَغَى يُكْشَفُ ٱلْهَمُّ
اِذا ٱنْتَسَبَتْ مَدَّتْ يَدَيْها اِلَى ٱلْعُلَى   وَصَدَّقَها ٱلْاِسْلامُ [m]وَٱلْحَسَبُ ٱلضَّخْمُ
كَأَنّى اِذا لَمْ أَلْقَ نُعْمًا مُجاوِرٌ   قَبائِلَ مِنْ ياجُوجَ مِنْ دونِها ٱلرَّدْمُ
وَذِى رَحِمٍ [n]قَلَّمْتُ أَظْفارَ [o]ضِغْنِهِ   بِحِلْمِى عَنْهُ وَهْوَ لَيْسَ لَهُ حِلْمُ
[p]يُحاوِلُ [q]رَغْمِى لا يُحاوِلُ غَيْرَهُ   وَكَٱلْمَوْتِ عِنْدِى [r]أَنْ يَعُرَّ بِهِ ٱلرَّغْمُ [s]

---

[a] النصد الاشراف ويقال النصد للجماعة مثل نصد المتاع فى البيت [b] والسر الخيار يقال انه لمن سرّهم اى من خيارهم [c] والغطارفة الكرام الواحد غطريف [d] والشم الاشراف ✿ [e] البوسى الفقر [f] لمن يعتريهم لمن اتاهم يقال عراه يعروه واعتراه يعتريه اذا اتاه وألمّ به [g] ذى السنة الجدب يقال عام سنة ومكان سنة اذا كان جدبا وانشد للطرمّاح

بِمُنْخَرِقٍ تَحِنُّ ٱلرِّيحُ فِيهِ   حَنِينَ ٱلْجُلْبِ فِى ٱلْبَلَدِ ٱلسَّنِينِ

اى فى البلد الجدب [h] مصاليت ماضون جادّون فى امورهم واحدهم مصلات [i] والابطال الذين تَبْطُل عندهم الدماء فلا يدرك منها بثار ولا عقل واحدهم بطل [k] شمرت اراد شمر اهلها فيها [l] والوغى والوحى والحرى كله الصوت فى الحرب ✿ [m] حسب الرجل موضع الذمّ والمدح منه وكذلك العرض ✿ [n] قلمت يقول حلُمت عنه فأطفأت شره بالحِلم [o] والضغن العداوة ✿ [p] يحاول يطلب [q] ورغمى إرغامى اى إذلالى ومنه قولهم أرغم الله انفه اى ألصقه بالرغام وهو التراب وليس بالدقيق جدّا [r] ان يعر به اى يصيبه ومنه قولهم عرّه بشرّ [s] يقول يشتد علىّ ان ارى به ذلّا وهو يحبّ ذلك منى ✿

فَإِنْ أَعْفُ عَنْهُ أُغْضِ[a] عَيْنًا عَلَى قَذًى[b]   وَلَيْسَ لَهُ بِٱلصَّفْحِ[c] عَنْ ذَنْبِهِ عِلْمُ[d]
وَإِنْ أَنْتَصِرْ مِنْهُ أَكُنْ مِثْلَ رَائِشٍ[e]   سِهَامَ عَدُوٍّ يُسْتَهَاضُ[f] بِهَا ٱلْعَظْمُ[g]
وَبَادَرْتُ[h] مِنْهُ ٱلنَّأْىَ وَٱلْمَرْءُ قَادِرٌ   عَلَى سَهْمِهِ مَا دَامَ فِى كَفِّهِ ٱلسَّهْمُ
صَبَرْتُ عَلَى مَا كَانَ بَيْنِى وَبَيْنَهُ   وَمَا يَسْتَوِى حَرْبُ ٱلْأَقَارِبِ وَٱلسِّلْمُ[i]
وَيَشْتِمُ عِرْضِى فِى ٱلْمُغَيَّبِ جَاهِدًا   وَلَيْسَ لَهُ عِنْدِى هَوَانٌ وَلَا شَتْمُ
إِذَا سُمْتُهُ[k] وَصْلَ ٱلْقَرَابَةِ سَامَنِى   قَطِيعَتَهَا تِلْكَ ٱلسَّفَاهَةُ وَٱلْإِثْمُ
وَإِنْ أَدْعُهُ لِلنِّصْفِ يَأْبَ وَيَعْصِنِى   وَيَدْعُ لِحُكْمٍ جَائِرٍ عَصْرُهُ ٱلْحُكْمُ
وَقَدْ كُنْتُ أَكْوِى ٱلْكَاشِحِينَ[l] وَأَشْتَفِى   وَأَقْطَعُ قَطْعًا لَيْسَ يَنْفَعُهُ ٱلْحَسْمُ
وَقَدْ كُنْتُ أَجْزِى ٱلنُّكْرَ بِٱلنُّكْرِ مِثْلَهُ   وَأَحْلُمُ أَحْيَانًا وَلَوْ عَظُمَ ٱلْجُرْمُ[m]

---

[a] اغض اغمض [b] والقذى ما سقط فى العين من شىء يؤذيها يقال أقذيت العين اذا طرحت فيها القذى وقذّيتها اذا اخرجت القذى منها [c] والصفح العفو [d] يقول ان حلمت عنه احتلمت شرّا وليس يُعرف ذلك لى ☆ [e] رائش يقال رِشْتُ السهم فانا اريشه ريشا [f] يستهاض يكسر والهيض النكس بعد البرء [g] يقول اذا ما انتصرت من ابن عمّى هذا كنت كرجل رائش سهاما فدفعها الى عدوه فرماه بها قال ومثله قول الشاعر [وهو الحرث بن وعلة الذهلى]

فَلَئِنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُوَنْ جَلَلًا   وَلَئِنْ سَطَوْتُ لَأُوهِنَنْ عَظْمِى[1]

[h] ويروى فَدَاوَيْتُهُ بِٱلْحِلْمِ والمرء قادر ☆ [i] السَّلم والسِّلم لغتان وهو الصلح ومنه قوله عز وجل[2] وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا ☆ [k] سمته كلّفته وحملته عليه [l] والكاشح العدو والمتولى بوده يقال كشح عن الماء اذا ادبر عنه وانشد * وَجْهُ حِمَارٍ كَشَحَتْ عَنْهُ ٱلْحُمُرْ * [m] يقول اجزى

---

[1] Ḥam 97   [2] Sure 8, 63

فَلَوْلا ٱتِّقاءُ ٱللّٰهِ وَٱلرَّحِمُ ٱلَّتى   رَعايَتُها حَقٌّ وَتَعْطيلُها ظُلْمُ
اِذًا لَعَلاهُ بارِقى[a] وَخَطَمْتُهُ[b]   بِوَسْمٍ[c] شَنارٍ[d] لا يُشاكِلُهُ[1] وَسْمُ
وَيَسْعَى اِذا أَبْنى لِيَهْدِمَ صالِحى   وَلَيْسَ ٱلَّذى يَبْنى كَمَنْ شَأْنُهُ ٱلْهَدْمُ
يَوَدُّ لَوَ ٱنّى مُعْدِمٌ[f] ذو خَصاصَةٍ[g]   وَأَكْرَهُ جَهْدى أَنْ يُخالِطَهُ ٱلْعُدْمُ[e]
وَيَعْتَدُّ غُنْمًا فى ٱلْحَوادِثِ نَكْبَتى[h]   وَما اِنْ لَهُ فيها سَناءٌ[i] وَلا غُنْمُ
أَكونُ لَهُ أَنْ يُنْكَبَ[k] ٱلدَّهْرَ مِدْرَهًا[l]   أُكالِبُ[m] عَنْهُ ٱلْخَصْمَ اِنْ عَضَّهُ ٱلْخَصْمُ
وَأُلْجِمُ[n] عَنْهُ كُلَّ أَبْلَخَ[o] طامِحٍ[p]   أَلَدَّ[q] شَديدِ ٱلشَّغْبِ[r] عايَنَهُ ٱلْغَشْمُ[s]

الاعداء بالمنكر منكرا واحلُم عن الاقارب ولو عظم الجرم فيما بينى وبينهم ✿

[a] بارقى اراد سيفى ويقال شرى [b] خطمته بوسم جعلت على خَطْمه وسما وانما اختار الخطم لانه موضع يستبين ولا يخفى وأصل الخطم للسباع فاستعاره للانسان [c] والوسم الاثر ومنه قوله عز وجل[2] سَنَسِمُهُ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ [d] والشنار العيب قال الشاعر

مِنَ ٱلْخَفِرَاتِ لَمْ تَفْضَحْ أَخاهَا   وَلَمْ تَرْفَعْ لِوَالِدِهَا شَنَارَا

[e] العدم الفقر والمعدم الفقير [g] والخصاصة الحاجة [h] والنكبة من نكبات الدهر ومصايبه [i] والسناء المجد والشرف ✿ [k] ينكب يصاب بنكبة [l] والمدره الذى يدفع عن القوم ما نابهم من مكروه [m] اكالب اخاصم [n] الجم من الملْجِم وهو الذى قد ادركه الشر اى اكفّه عنه وأُذلّه [o] والابلخ المتعظم [p] الطامح الرافع راسه نخوة [q] الد شديد الخصومة يقال رجل الد وأَلَنْدَدٌ ويَلَنْدَدٌ بمعنى واحد وانشد

✽ وَكَأَنَّهُ خَصْمٌ أَبَرُّ عَلَى ٱلْخُصُومِ يَلَنْدَدُ ✽ [r] والشغب من المشاغبة والشر [s] والغشم الظلم ✿

---

[1] E يشاكمه   [2] Sure 68, 16

وَيُشْرِكُهُ فِى مَالِهِ بَعْدَ وُدِّهِ   عَلَى ٱلْوُجْدِ[b] وَٱلْإِعْدَامِ[c] قِسْمٌ[a] هُوَ ٱلْقِسْمُ[d]
لِكَفٍّ[e] مُفِيدٍ يَكْسِبُ ٱلْحَمْدَ وَٱلنَّدَى   وَيَعْلَمُ أَنَّ ٱلْبُخْلَ يُعْقِبُهُ[f] ٱلذَّمُّ[g]
نَجِيبٌ[h] يُجِيبُ ٱلْمُسْتَضَافَ[i] اذا دَعَا   وَيَسْمُو[k] إِلَى كَسْبِ ٱلْعَلَاءِ[l] اذا يَسْمُو
فَتًى لا يَبِيتُ ٱلْهَمُّ[n] يَقْدَعُ[m] هَمَّهُ[o]   لَدَى ٱلْهَوْلِ وَٱلْهَيَّابِ[p] يَقْدَعُهُ ٱلْهَمُّ
إِذَا هَمَّ أَمْضَى هَمَّهُ غَيْرَ مُتْعَبٍ   وَيَفْرَجُ عَنْهُ ٱلشَّرَّ فِى أَمْرِهِ ٱلْعَزْمُ
أَخُو[q] ثِقَةٍ جَلْدُ[r] ٱلْقُوَى ذُو[s] مَخَارِجٍ   مُخَالِطُ حَزْمٍ[t] حِينَ يُلْتَمَسُ ٱلْحَزْمُ
يَكُونُ لَهُ عِنْدَ ٱلنَّوَائِبِ[u] جُنَّةً[v]   وَمَعْقِلَ[w] عِزٍّ حَيْثُ تَمْتَنِعُ[x] ٱلْعُصْمُ

---

[a] القِسم النصيب والقَسم هو الفعل [b] والوجد الجِدّة وكثرة المال [c] والإعدام الفقر [d] يقول اواسيه بمالى غنيا كان او معدما وودى ثابت له على كل حال ✿ [e] المفيد الذى يعطى الفوائد يعنى نفسه [f] يعقبه الذى ياتى بعده [g] يقول البخل عاقبة صاحبه الذم ✿ [h] نجيب كريم [i] المستضاف المدرك فى الحرب وهو ايضا المضاف اى يجيبه اذا استغاث فينقذه وقال غيره هو الذى نزلت به الهموم كما ينزل الضيف بالانسان [k] ويسمو يرتفع [l] والعلاء الشرف ✿ [m] يقدع اى يرد ويكف [n] والهمّ الاول هو همّ والثانى عزم [o] يقول اذا عزم على امر لم يردّه عنه همّ كما قال رؤبة ✲ هَمٌّ اذا لَمْ يَعْدُهُ هَمٌّ فَتَكْ ✲ فالاول هم والثانى عزم [p] والهياب الهيوب الامور وبيان هذا البيت فى البيت الذى بعده [q] اخو ثقة يوثق بما عنده [r] جلد القوى اى القوّة واصل القوى طاقات الحبل التى يفتل عليها فضربه ههنا مثلا [s] ذو مخارج اى ذو مذاهب ليس امره عليه مبهما اذا حزبته الامور [t] والحزم فى الراى والعقل ✿ [u] النوائب واحدها نائبة وهو ما نابه من امر شديد اى اتاه [v] والجنة ما استترت به من شىء فاراد ان الحزم يكون جنته [w] والمعقل الملجأ [x] والعصم الاوعال التى فى قوائمها بياض الواحد اعصم والانثى عصماء وهى

فَمَا زِلْتُ فى لِينِى لَهُ وَتَعَطُّفِى   عَلَيْهِ كَمَا [a] تَحْنُو عَلَى ٱلْوَلَدِ ٱلْأُمُّ
وَخَفْضٍ لَهُ مِنّى ٱلْجَنَاحَ تَأَلُّفًا   لِتُدْنِيَهُ[1] مِنّى ٱلْقَرَابَةُ وَٱلرَّحْمُ
وَقَوْلِى إِذَا أَخْشَى عَلَيْهِ مُصِيبَةً   [b] أَلَا ٱسْلَمْ فَدَاكَ ٱلْخَالُ [c] وَٱلْعَقْدُ وَٱلْعَمُّ
وَصَبْرِى عَلَى أَشْيَاءَ مِنْهُ تَرِيبُنِى   وَكَظْمِى عَلَى غَيْظِى وَقَدْ يَنْفَعُ ٱلْكَظْمُ[2]
لِأَسْتَلَّ مِنْهُ ٱلضِّغْنَ حَتَّى ٱسْتَلَلْتُهُ   وَقَدْ كَانَ ذَا [d] حِقْدٍ يَضِيقُ بِهِ [e] ٱلْجِرْمُ
رَأَيْتُ ٱنْثِلَامًا بَيْنَنَا [g] فَرَقَعْتُهُ   بِرِفْقِى [h] وَإِحْيَاءِى وَقَدْ يُرْقَعُ [f] ٱلثَّلْمُ
وَأَبْرَأْتُ غِلَّ ٱلصَّدْرِ مِنْهُ تَوَسُّعًا   بِحِلْمِى كَمَا يُشْفَى بِٱلْأَدْوِيَةِ ٱلْكَلْمُ
فَأَطْفَأْتُ نَارَ ٱلْحَرْبِ بَيْنِى وَبَيْنَهُ   فَأَصْبَحَ بَعْدَ ٱلْحَرْبِ وَهْوَ لَنَا [i] سِلْمُ

تأوى شواهق الجبال فضربها مثلا لهذا الذى يكون فى عز ومنعة كهذه العصم العواقل

[a] تحنو تعطف [b] والا اسلم دعاء له بالسلامة [c] والعقد العهد والجوار [d] يقال فى صدره حقد وحسكة وحسيكة ودمنة وسخيمة وحسيفة وضبّ وتوغّر[3] وغمر وغل ووغرة وضغن بمعنى واحد [e] والجرم الخَلْق يقول لكان امرا عظيما لا يسيغه لخلوق [f] الثلم الفساد [g] ورقعته اصلحته [h] احياءى اى احيى ما بيننا من القرابة [i] يقال فلان سلمُ فلان اذا كان مصالحا له

---

[1] coniectura, E لتذنبه
[2] coniectura, E الصبر
[3] E توخز

وقال معن يمدح سعيد بن العاصى بن سعيد بن
٢ العاصى بن امية

إِلَيْكَ سَعيدَ ٱلْخَيْرِ [a]جابَتْ [b]مَطِيَّتِى [c]فُرُوجَ [d]ٱلْفَيافِى [e]وَهْىَ عَوْجاءُ [f]عَيْهَلُ
[g]بِأَشْعَثَ مِنْ طُولِ [h]ٱلسُّرَى [i]عُسِفَتْ بِهِ إِلَيْكَ عَلَنْدَاةٌ مِنَ [k]ٱلْعِيسِ [l]عَيْطَلُ
تَرَى أَنَّهُ لَا [m]قَصْرَ عَنْكَ وَمَا لَهَا سِوَاكَ مِنْ قَصْرٍ وَلَا عَنْكَ مَعْدِلُ
فَمَا بَلَغَتْ كَفُّ ٱمْرِيٍ مُتَنَاوِلٍ مِنَ ٱلْمَجْدِ إِلَّا حَيْثُ ما نِلْتَ أَطْوَلُ
وَلَا بَلَغَ ٱلْمُهْدُونَ نَحْوَكَ مِدْحَةً وَلَوْ صَدَقُوا إِلَّا ٱلَّذِى فِيكَ أَفْضَلُ

---

[a] جابت قطعت ومنه قوله عز وجل[1] جَابُوا ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ
[b] والمطية جمعها مطايا وهى الابل سميت مطايا لانها يُمتطى مطاها اى يركب ظهرها والمطا الظهر ويقال انما سميت مطية لانها يمطى بها فى السفر اى يمدّ [ومطا] ومطّ ومدّ[2] ومتّ بمعنى[3] واحد قال امرؤ القيس[4]

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَّ مَطِيَّتِى وَحَتَّى ٱلْجِيادُ مَا يُقَدْنَ بِأَرْسَانِ

[c] فروج مخارج الواحد فرج [d] والفيافى الواحدة الفيفاة [e] وهى عوجاء من نشاطها تذهب فى اعتراض [f] وعيهل سريعة ويقال عظيمة ✿ [g] اشعث شاحب يعنى نفسه [h] والسرى سير الليل يقال سرى واسرى [i] عسفت به اى ركبت الطريق على غير هداية ومنه قيل عسف السلطان اذا اخذ على غير الحقّ [k] والعيس البيض من الابل الذكر اعيس والانثى عيساء وهو من خيار الكرم [l] عيطل طويلة [m] قصرك وقصاراك وقصارك غايتك ✿

[1] Sure 89, 8 [2] E ومت [3] E معنى
[4] ed. Ahlwardt 65, 16

وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ صَالِحٍ كُنْتَ أَهْلَهُ   مُدِحْتَ بِهِ تُجْزَى بِذَاكَ وَتُقْبَلُ
وَإِنَّ ٱلْمُصَفَّى مِنْ قُرَيْشٍ [a]دِعَامَةٌ   لِمَنْ [b]نَابَهُ حِرْزٌ [c]نَجَاةٌ [d]وَمَعْقِلُ
وَقَدْ عَلِمَتْ [e]بَطْحَاءُ مَكَّةَ أَنَّهُ   لَهُ ٱلْعِزُّ مِنْهَا [f]وَٱلْقَدِيمُ [g]ٱلْمُؤَثَّلُ
إِذَا مَا [h]تَسَامَتْ مِنْ قُرَيْشٍ [i]فُرُوعُهَا   فَبَيْتُكَ أَعْلَاهَا وَعِزُّكَ أَطْوَلُ
[k]أَخُو شَتَوَاتٍ لَا تَزَالُ قُدُورُهُ   يُحَلُّ عَلَى [l]أَرْجَائِهَا ثُمَّ يُرْحَلُ
إِذَا مَا [m]ٱنْتَحَاهَا [n]ٱلْمُرْمِلُونَ رَأَيْتَهَا   [o]لِوَشْكِ قِرَاهَا وَهْيَ [p]بِٱلْجَزْلِ تُشْعَلُ

---

[a] الدعامة السند السيّد الذى يسند اليه [b] نابه أتاه [c] والنجاة الارتفاع [d] والمعقل الحصن والجمع معاقل [e] الابطح والبطحاء بطن واد يخلطه حصى ورمل والجمع الاباطح [f] والقديم اراد مجدا قديما [g] مؤثل مثبّت يقال قد تأثّل فلان بأرض كذا وكذا اى ثبت بها وقال ابو عبيدة المؤثل القديم الذى له أصل والتأثّل اتّخاذ اصل مال والاثلة الأصل منه قول الأعشى[1]

أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا   وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ ٱلْإِبِلُ

[h] تسامت ارتفعت فى الفخر [i] فروعها أعاليها ✿ [k] اخو شتوات اى يقرى الضيف ويطعم فى الشتاء [l] وارجاءها نواحيها الواحد رجا مقصور ومنه قوله عز وجل[2] وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ✿ [m] انتحاها اعتمدها [n] والمرملون الواحد مرمل يقال ارمل الرجل اذا نفد زاده [o] والوشك السرعة [p] والجزل الحطب الغليظ يقال حطب جزل وجزيل وقد اجزل له العطيّة اذا اكثر قال ابو النجم الفضل بن قُدامة العجلى

✿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلْوَهُوبِ ٱلْمُجْزِلِ ✿

---

[1] Lyall, ten anc. poems p. 149 v. 45.
[2] Sure 69, 17

سَمِعْتَ لَهَا[a] لَغْطًا اذا ما تَغَطْمَطَتْ   كَهَدْرِ ٱلْجِمَالِ[b] رُزَّمًا حِينَ تُجْفَلُ
تَرَى كُلَّ [c]دَهْمَاءِ [d]السَّرَاةِ نَبِيلَةٍ   [e]شُمَاخِيَّةٍ [f]فِى يَافِعٍ [g]لا تُزَمَّلُ
تَرَى [h]ٱلْبَازِلَ [i]ٱلْكَوْمَاءَ فيها [k]بِأَسْرِهَا   مُقَبَّضَةً فى قَعْرِهَا ما [l]تَحَلْحَلُ
[m]كَأَنَّ ٱلْكُهُولَ ٱلشُّمْطَ فى [n]حَجَرَاتِهَا   [o]تَغَطَّسُ فى [p]تَيَّارِهَا [q]حِينَ تَحْفِلُ

[a] اراد لَغَطا بتحريك العين وهو نشيش القدر وأنشد للكميت بن زيد

وَدَامَتْ قُدُورُكَ لِلسَّاغِبِيـنَ فِى ٱلْمَحْلِ غَرْغَرَةً وَٱحْوِرَارَا
كَأَنَّ الغُطَامِطَ مِنْ غَلْيِهَا   أَرَاجِيزُ أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَارَا

[b] رزما من الارزام يقال ارزمت الناقة ترزم ارزاما وهو صوت تخرجه من حلقها لا تفتح به فاها والاسم الرزمة ايضا ☆ [c] دهماء يعنى قدرا سوداء من كثرة ما توقد تحتها [d] وسراتها اعلاها [e] شماخية من الشامخ يعنى القدر عظيمة [f] فى يافع وهو المكان المشرف وكذلك اليفاع فيقول وضعت القدر على مكان عالٍ واوقدت النار تحتها ليراها الضيفان. [g] لا تزمل لا تُسْتَر من قولك تزمّل فلان بثوبه اذا التفّ به فيقول أُبْرِزت القدور للناس كما قال ابن مُقْبِل

وَتُلْحِفُ ٱلنَّارَ جَزْلًا وَهْىَ بَارِزَةٌ   وَلَا تُلَطُّ وَرَاءَ ٱلْبَابِ بِٱلسُّتُرِ

[h] البازل الناقة التى دخلت فى السنة التاسعة [i] والكوماء العظيمة السنام والذكر اكوم والجمع كوم [k] باسرها جميعها[1] [l] ما تحلحل ما تحرّك وانما اراد ان القدر قد مُلئت ☆ [m] شبه قطع السنام والشحم برءوس شيوخ تغاط فى ماء فيُظهر رءوسها ويخفيها [n] وحجراتها نواحيها واحدتها حَجْرة، ومثل من الامثال يَأْكُلُ وَسَطًا وَيَرْبِضُ حَجْرَةً اى ناحيةً [o] تغاطس تغاط [p] والتيار اعالى الموج فشبّه غليانها به [q] حين تحفل حين تجدّ فى غليانها من الاحتفال[2] يقال احتفلت المرأة فى الزّينة اذا اجتهدت واحتفل الوادى اذا كثر سيله ☆

[1] E حمعها   [2] E احفال

إذا ٱلْتَطَمَتْ[a] أَمْواجُها فَكَأَنَّها | [bd]عَوائِذُ دُهْمٌ فى ٱلْمَحَلَّةِ[c] قُيَّلُ
إذا ٱحْتَفَلَتْ[e] أَوْشازُها فَكَأَنَّما | [f]يُزَعْزِعُها مِنْ شِدَّةِ ٱلْغَلْيِ[g] أَفْكَلُ
فَتِلْكَ قُدورٌ لا تَزالُ مُقيمَةً | لِمَنْ نابَها فيها مَعاشٌ وَمَأْكَلُ
وَجارُكَ مَحْفوظٌ مَنيعٌ بِنَجْوَةٍ[h] | عَنِ ٱلضَّيْمِ[i] لا يُقْصَى وَلا يَتَذَلَّلُ[k]
وتَأْبَى فَلا تُعْطِى عَلَى ٱلْخَسْفِ[l] دِرَّةً[m] | [n]مُبِسًّا وَلٰكِنْ بِٱلتَّوَدُّدِ تُخْبَلُ[o]
مِنَ ٱلْقَوْمِ[p] مَغْشِىُّ ٱلرِّواقِ كَأَنَّهُ | [q]إذا سيمَ[r] ضَيْمًا[s] خادِرٌ[t] يَتَبَسَّلُ
[u]ضُبارِمَةٌ لَيْثٌ[v] مُدِلٌّ مُوارِبٌ | لَهُ فى عَرينِ[w] ٱلْغابِ[x] عِرْسٌ[y] وَأَشْبُلُ[z]

---

[a] التطمت اضطربت امواجها اراد غليانها يعنى القدور [b] عوائذ خيل قد وضعت حديثا معها اولادها واحدها عائذ فشبه القدر لاضطرابها فى غليانها بعائذ تدب مع ولدها [c] وقيل من القائلة [d] ويروى فكأنها عواتب دهم اى تضرب بأذنابها الارض [e] قال ابو عمرو الاوشاز ما ارتفع من غليانها واحدها وشز [f] يزعزعها يحركها [g] والافكل الرعدة [h] النجوة ما ارتفع من الارض والجمع نجاء [i] والضيم النقصان وما ليس بوفاء [k] يقول هو بمكان لا يناله ذلّ ☆ [l] الخسف الظلم قال ابو عمرو لغتهم الخِسف بالكسر [m] والدرة اصلها فى اللبن [n] والمبس الذى يُبِسّ بالناقة يصوّت بها ليستدرّها يقال لا آتيه ما أبسّ عبد بناقة اى ما دعاها وسكنها ليحلبها والاسم الابساس فضربه هاهنا مثلا [o] ويخبل يعطى والاخبال العطية وهو الاسم والمصدر جميعا ☆ [p] مغشى الرواق يأتيه الناس لانه سيّد [q] اذا سيم اذا طُلب ذلك منه وكُلّف [r] والضيم النقصان [s] خادر اسد داخل فى خدره اى فى اجمته [t] يتبسل يتكره ومنه رجل باسل اذا كان كريه البصر [u] ضبارمة وضبارم غليظ شديد يعنى الاسد [v] مدل يدلّ بشدّته [w] والعرين موضعه الذى يكون فيه من الغيضة وانشد ☆ بَاتَ لَهُ هَمْهَمَةٌ فِى ٱلْعَرِينْ ☆ [x] والغاب واحدتها غابة وهى الأجمة كما قالوا ساعة وساع [y] وعرسه اراد اللّبؤة [z] واشبل اولاد واحدها شبل والجمع اشبال ☆

أَخو ٱلْعُرْفِ مَعْرُوفٌ لَهُ ٱلدِّينُ وَٱلنَّدَى   حَليفانِ ما دامَتْ تَعارٌ وَيَذْبُلُ
تَبَحْبَحْتَ[a] فِي بُحْبُوحَةِ[b] ٱلْمَجْدِ[c] مِنْهُمُ   بِرابِيَةٍ[d] تَعْلُو ٱلرَّوابِيَ[e] مِنْ عَلُ

٣ وقال معن بن اوس ايضا

أَمِنْ آلِ لَيْلَى ٱلطَّارِقُ[g] ٱلْمُتَأَوِّبُ[h]   وَقَدْ سَبَقَ ٱلنَّسْرَ ٱلسِّماكُ ٱلْمُصَوِّبُ[i]
سَرَتْ[k] مِنْ قُرَى ٱلْغَرّاءِ حَتَّى ٱهْتَدَتْ لَنا   وَدُونِي حَزابِيُّ[l] ٱلطَّوِيِّ فَيَثْقُبُ
وَقَدْ واعَدَتْنا أَنْ تُلاقِيَ فِي مِنًى   فَلا ٱلْوَأْيُ[m] مَصْدُوقٌ وَلا ٱلْحُبُّ يَذْهَبُ

---

[a] تبحبحت توسطت [b] والبحبوحة وسط المجد وكذلك وسط الدار [c] المجد الشرف [d] الرابية ما ارتفع من الارض [e] وجمعها رواب من عل من فوقها يقال اتيته من عَلِ يا هذا او من عَلُ يا هذا او من عَلَ ومن عَلَا ومن عالٍ ومن مُعَالٍ وانشد لدُكَيْنٍ

وَقْعُ يَدٍ عَجْلَى وَرِجْلٍ شِمْلَالْ   ظَمْأَى ٱلنَّسا مِنْ تَحْتِ رَيَّا مِنْ عَالْ

وقال اعشى باهلة

إِنِّي أَتَتْنِي لِسانٌ لا أُسَرُّ بِها   مِنْ عَلْوَ لا عَجَبٌ فِيها وَلا سَخَرُ

وقال ذو الرُّمَّة

فَرَّجَ عَنْهُ حَلَقَ ٱلْأَقْفالِ   طُولُ ٱلسُّرَى وَجِرْيَةُ ٱلْحِبالِ
وَنَغَضانُ ٱلرَّحْلِ مِنْ مُعَالِ

[g] الطارق يعنى خيالها طرقه فى منامه [h] والمتأوب الذى ياتى مع الليل [i] والمصوب الذى قد تدلى للمغيب ☆ [k] سرت سارت ليلا يقال سرى واسرى [l] والحزابى ما غلظ من الارض الواحدة حزباءة وهذه كلّها مواضع ☆ [m] الوأى الوعد وأيت له اى وعدته ☆

وَلا خَيْرَ فى لَيْلَى لَهُ غَيْرَ أَنَّهَا   لَهُ حَزَنٌ إِنْ شَطَّتِ[b] ٱلدَّارُ مُنْصِبُ[a]

فَلَيْلَى خَلِيلٌ حَالَتِ[c] ٱلْحَرْبُ دُونَهُ   يُخَبِّرُ عَنْ لَيْلَى أَقَاصٍ[d] وَجُنُبُ[e]

اذا قُلْتَ سِيرُوا إِنَّ لَيْلَى لَعَلَّهَا[f]   جَرَى دُونَ لَيْلَى مَائِلُ[g] ٱلْقَرْنِ أَعْضَبُ[h]

فَكَائِنْ[k] جَزَعْنَا[l] مِنْ سَنِيحٍ[n] وَبَارِحٍ[o][m]   إِلَيْهَا وَأَفْوَاهُ ٱلْأَشَاحِيجِ[p] تَنْعَبُ[i]

وَكَائِنْ أَجَزْنَا[q] دُونَهَا مِنْ تَنُوفَةٍ[r]   تَكَادُ بِهَا ٱلرِّيحُ ٱلْمُرِبَّةُ[s] تَلْغَبُ[t]

---

[a] منصب مُتْعِب [b] شطت الدار بعدت وشطنت وشحطت ونعرت وتنعنعت وشسعت وعزبت ونأت وتزحزحت وشطرت ومنه سمّى الشاطر لانه تباعد عن الخير وانشد الاصمعى للاعشى

مُلَيْكِيَّةٌ جَاوَرَتْ بِٱلْحِجَا   زِ قَوْمًا عُدَاةً وَأَرْضًا شَطِيرَا

[c] حالت الحرب دونه اى هى من قوم بينهم وبين قومى عداوة فلا أقدرُ عليها ومثله

أَبَى ٱلْقَلْبُ إِلَّا حُبَّهُ عَامِرِيَّةً   تُجَاوِرُ أَعْدَاءِى وَأَعْدَاءَهَا مَعِى

[d] اقاص اباعد [e] وجنب غرباء واحدهم جانب وجُنُبٌ[1] [f] فى لعل لغات يقال لَعَلِّى وعَلِّى وعَلَّنى ولَعَنِّى ولعلنى ولأَنَّنِى ولَأَنِّى ولَوَنِّى وانشد * وَٱغْدُ لَعَنَّا فِى ٱلرِّهَانِ نُرْسِلُهْ * [g] مائل القرن اراد ظبيا [h] والاعضب المكسور القرن وهو مما تشأّم به [i] تنعب من النعب وهو صياح الغراب [k] كائن يريد كم [l] جزعنا قطعنا [m] اى لم نتطير من شىء [n] والسنيح ما جاءك عن يمينك يريد شمالك فوليت مياسره مياسرك [o] والبارح الذى ياتيك عن يسارك ثم عن يمينك فيولى ميامنه ميامنك وهو احبهم الى العرب والنطيح ما استقبلك والقعيد ما جاءك من وراءك [p] والاشاحيج يريد الغربان اى لم نتطير منها ايضا الواحد شاحج [q] ويقال اجاز وجاز بمعنى واحد [r] والتنوفة القفر والجمع تنائف [s] والمربة اللازمة يقال ارب بالمكان اذا اقام فلم يبرح [t] تلغب تُعْيِى من بعد التنوفة كما

[1] E جَنَبٌ

فَقُلْ لِعُبَيْدٍ وَٱبْنِ وَهْبِ بْنِ قَابِسٍ   أَلَا تَأْمُرَانِ [a] ٱلرَّكْبَ أَنْ يَتَقَرَّبُوا
أَلَا تَأْمُرَانِ ٱلرَّكْبَ أَنْ [b] يُدْلِجُوا بِنَا   أَبَى ٱلنَّوْمُ أَنَّا كُلَّنَا [c] يَتَصَبَّبُ
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِى   بِبَطْنِ سُوَاجٍ وَٱلنَّوَائِحُ غُيَّبُ [d]
مَتَى تَأْتِهِمْ تَرْفَعْ بَنَاتِى بِرَنَّةٍ   [e] وَتَصْدَحْ بِنَوْحٍ [f] يَفْرَعُ ٱلنَّوْحَ [g] أَرْنَبُ

۴ وقال معن ايضا

أَتَهْجُرُ نُعْمًا أَمْ تُدِيمُ لَهَا وَصْلَا   وَكَمْ [h] صَرَمَتْ نُعْمٌ لِذِى [i] خُلَّةٍ حَبْلَا
إِذَا أَنْتَ عَزَّيْتَ ٱلْفُؤَادَ عَنِ ٱلصِّبَا   تَذَكَّرْتَ مِنْهَا ٱلْأُنْسَ وَٱلْمَنْطِقَ ٱلرَّسْلَا

قال رؤبة * يَكِلُّ وَفْدُ ٱلرِّيحِ مِنْ حَيْثُ ٱنْخَرَقْ * يقال لغب يلغب لغوبا ويلغَب لغَبا والاول اجود ۞

[a] الركب اصحاب الابل واحدهم راكب مثل شارب وشَرْب وصاحب وصَحْب ۞ [b] يدلجوا من الادلاج وهو سير الليل اجمع لا نوم فيه وانشد للشمّاخ

إِذَامَا أَدْلَجَتْ وَضَعَتْ يَدَيْهَا   لَهَا ٱلْإِدْلَاجُ لَيْلَةَ لَا هُجُوعِ

فاذا نام نومة ثم سار فهذا الادّلاج مشدد وانشد للاعشى

وَٱدِّلَاجٍ بَعْدَ ٱلْمَنَامِ وَتَهْجِيـرٍ [وَقُفٍّ] وَسَبْسَبٍ وَرِمَالِ

[c] يتصبب من الصبابة وهى رقّة الشوق ۞ [d] اى اموت غريبا [e] يقال صدّح يصدح [f] ويفرع يعلو [g] وأرنب اسم امراة ۞

[h] صرمت قطعت والصرم القطيعة [i] والخلّة الصداقة والخليل الصديق يقال فلان خلّتى وفلانة خلّتى فى الذكر والمؤنّث سواء وأنشد [لأوفى بن مطر المازنى]

أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِى جَابِرًا   بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ

وذا [a]أُشُرٍ عَذْبًا [b]تَرِفُّ [c]غُرُوبُهُ[1] [d]وسالِفَةً فى طُولِها [e]جُدِلَتْ جَدْلا[f]
[g]ونَحْرًا [h]كَفاثُورِ [i]ٱللُّجَيْنِ [k]وناهِدًا [l]وبَطْنًا كَغِمْدِ ٱلسَّيْفِ لَمْ يَدْرِ ما [m]ٱلْحَمْلا
فإنْ تَكُ نُعْمٌ صَرَّمَتْنى فإنّها تَرِيشُ وتَبْرِى لى إذا جِئْتُها ٱلنَّبْلا
تَبَدَّى فَتَدْنو ثُمَّ تَنْأَى بِوَصْلِها لِتَبْلُغَ مِنّى أَوْ لِتَقْتُلَنى قَتْلا
فما ٱلحَبْلُ مِنْ نُعْمٍ بِباقٍ جَدِيدُهُ ولا كائِنٍ إلّا ٱلْمَواعِيدَ وٱلْمَطْلا
[n]ورَدَّ [p]قِيانُ ٱلحَىِّ حِينَ تَحَمَّلوا لِبَيْنِهِمُ [q]أُدْمًا [o]مُخَيَّسَةً [r]بُزْلا
رَفَعْنَ غَداةَ ٱلبَيْنِ خَزًّا ويُمْنَةً وأَكْسِيَةَ ٱلدِّيباجِ مُبْطَنَةً خَمْلا

---

[a] الاشر تحزيز الاسنان والناشز الذى تراه كانّه التثلّم فى الاسنان وذلك للحداثة والرقّة [b] ترف تبرق والرفّاف الكثير الماء كانه يكاد يقطر
[c] وغروبه يعنى حد الثغر وغرب كل شىء حده قال الاعشى

ومَهًا تَرِفُّ غُرُوبُهُ تَشْفِى ٱلمُتَيَّمَ ذا ٱلحَرارَهْ

[d] والسالفة صفحة العنق لجمع سوالف [e] جدلت جدلا اى فتلت فتلا [f] يقول ليست برهلة مضطربة البدن ☆ [g] نحرا اراد اللبة والصدر [h] والفاثور الخوان [i] واللجين الفضة فشبّه نحرها فى بياضه وحسنه بخوان من فضة [k] ناهدا يعنى ثديا حين نهد [l] وبطنا كغمد السيف يقول هى مهفهفة ليست بعظيمة البطن [m] والحَمل ما كان فى البطن وعلى رءوس النخل وغيره من الشجر والحِمْل ما كان على ظهر الدابّة وظهر الانسان وعلى رأسه ☆ [n] اى ردّوا الابل من المرعى [o] مخيّسة قد ذلّلت [p] والقيان واحدتها قينة والقينة الأمة فى كل حالاتها [q] والادم ابل تضرب الى البياض [r] والبازل الذى قد تمت اسنانه ودخل فى السنة التاسعة قد بزل يبزل بزولا وانما سمّى بازلا لسنّ تخرج له يقال لها بازل

---

[1] E فروعه؟

عَلَى كُلِّ [a]فَتْلَاءِ ٱلذِّرَاعَيْنِ [b]جَسْرَةٍ   تَمُرُّ عَلَى [c]ٱلْحَاذَيْنِ [d]مُطَّرِدًا [e]جَثْلَا
[f]وَأَصْهَبَ [g]نَضَّاحِ [h]ٱلْمَقَذِّ [i]مُفَرَّجٍ   [k]جُلَالٍ عَلَى [l]ٱلْحُزَّانِ [m]يَسْتَضْلِعُ ٱلْحِمْلَا
فَأَتْبَعْتُ عَيْنَيَّ [n]ٱلْحُمُولَ [o]صَبَابَةً   وَشَوْقًا وَقَدْ [p]جَاوَزْنَ مِنْ [q]عَالِجٍ رَمْلَا
[r]عِظَامَ مَغِيلِ[1] ٱلْهَامِ [s]غُلْبًا رِقَابُهَا   [t]مُعَرَّقَةَ ٱلْأَلْحِى يَمَانِيَةً [u]هُدْلَا
إِذَا ٱحْتَثَّهَا ٱلْحَادِى ٱلْقَبِيضُ تَجَاسَرَتْ   دَوَامِجَ بِٱلْمَوْمَاةِ تَحْسِبُهَا نَخْلَا

---

[a] الفتلاء الذراع البعيدة المرفق عن إبطها لا يكون بها حازّ ولا ضاغط ولا عَرْك ولا ناكت ولا ماسّ ولا ماسح أمّا العرك فضغْط المرفق للابط حتى يجرح الجلد ويُدميه حتى يرهل ويتّسع فذلك العرك وهو اشدّ من الضاغط واذا مسح المرفق الابط فهو ماسح واذا حزّ حرفُ الكركرة فى باطن الذراع فهو حازّ واذا اصابها بالحزّ الخفيف فهو ماسّ واذا جرح المرفق الابط جرحا خفيفا فهو ناكت [b] جسرة ماضية جسور ويقال طويلة [c] والحاذان ما ظهر من فخذيها تمرّ ذنبها عليه [d] مطردا يعنى ذنبها متتابع ليس بكزّ جاس [e] جثل كثير الشعر ليس بأهلب ✡ [f] الاصهب الابيض تعلوه حمرة [g] نضاح تنضح بالعرق وهو احمد لها [h] والمقذ منتهى منبت الشعر من مؤخّر الرأس [i] مفرج بعيد ما بين القوائم [k] جلال ضخم [l] والحزان ما غلظ من الأرض واحدها حزيز [m] يستضلع يقوى عليه وهو من الضلاعة وهى القوّة ✡ [n] الحمول الابل وما عليها [o] والصبابة رقّة الشوق [p] جاوزن يعنى الحمول [q] وسمّى رمل عالج لتراكمه [r] اى عظام الرءوس وذلك يحمد منها [s] والغلب الغلاظ الأعناق ويقال أغلب وغلباء [t] معرقة الالحى يقول هى دقاق الالحى وذلك من علامة النجابة كما قال الآخر
✡ وَكَانَ لَهَا[2] أَمَامَ ٱلْحَاجِبَيْنِ قَدُومْ ✡ [u] والهدل البساط المشافر

---

[1] ?, sive مقيل؟   [2] Conjectura, E وكأنها

[a]ظَعائِنُ مِنْ أَوْسٍ وَعُثْمانَ كَٱلدُّمَى[b] [c]حَواصِنُ لَمْ يُخْزِينَ عَمًّا وَلا بَعْلا
[d]أَوانِسُ [e]أَتْرابٌ [f]وَعِينٌ [g]كَأَنَّها نِعاجُ [h]ٱلصَّرِيمِ [k]أَوْطَنَتْ [i]بِٱلرُّبا بَقْلا
أَوانِسُ يَرْكُضْنَ ٱلْمُرُوطَ كَأَنَّها يَطَأْنَ إِذا ٱسْتَوْسَقْنَ فِى جَدَدٍ وَحْلا
فَيا أَيُّها ٱلْمَرْءُ ٱلَّذِى لَيْسَ صامِتًا وَلا ناطِقًا إِنْ قالَ فَصْلًا وَلا عَدْلا
إِذا قُلْتَ فَٱعْلَمْ ما تَقُولُ وَلا تَكُنْ كَحاطِبِ لَيْلٍ يَجْمَعُ ٱلدِّقَّ وَٱلْجَزْلا
مُزَيْنَةُ قَوْمِى إِنْ سَأَلْتَ فَإِنَّهُمْ لَهُمْ عِزَّةٌ لا تَسْتَطِيعُ لَها نَقْلا
وَلَوْ سِرْتَ حَتَّى مَطْلَعِ ٱلشَّمْسِ لَمْ تَجِدْ لِقَوْمٍ عَلَى قَوْمِى وَإِنْ كَرُمُوا فَضْلا
[l]أَعَفَّ وَأَوْفَى [m]بِٱلصَّباحِ فَوارِسًا إِذا ٱلْخَيْلُ جالَتْ فِى أَعِنَّتِها [n]قُبْلا
نَقُولُ فَيُرْضَى قَوْلُنا وَنُعِينُهُ وَنَحْنُ أُناسٌ نُحْسِنُ ٱلْقِيلَ وَٱلْفِعْلا
وَنَحْنُ نَفَيْنا عَنْ تِهامَةَ بِٱلْقَنا [o]وَبِٱلْجُرْدِ [p]يَمْعَلْنَ [q]ٱلرِّقاقَ بِنا مَعْلا

---

[a] الظعائن الواحدة ظعينة وهى المراة على البعير ويجوز ان تكون فى بيتها فيقال [لها] ظعينة وقال غيره الظعائن اللواتى فى الهوادج خاصّة وانما سمّى النساء ظعائن لانها يكنّ فيها [b] كالدمى اى كالصور فى حسنهن الواحدة دمية [c] وحواصن عفائف الواحدة حاصن [d] اوانس يؤنس الى حديثهن [e] اتراب اقران [f] عين عظام الاعين [g] كأنها نعاج والعين البقر قال الاصمعى اذا ذكر البقر انما يريد حسن العيون واذا ذكر الظباء فانما يعنى حسن الاعناق [h] والصريم ما انقطع من الرمل فرادى الواحدة صريمة [i] والربا ما ارتفع من الارض الواحدة رُبوة [k] اوطنت اتخذت البقل وطنا فى ذلك الموضع لا تبرحه وانما اراد انها فى موضع خصب [l] اعف اى هم أعفّاء عند المغنم [m] بلصباح اى فى وقت الصباح وهو وقت الغارة ومثله قول العجّاج * ذاكَ وَإِنْ داعِى ٱلصَّباحِ ثَأْجَا * اى صاح واستغاث [n] والقبل واحدها اقبل وهو كأنه ينظر الى عرض الانف [o] الجرد الخيل القصار الشعور وطول الشعر هجنة [p] يمعلن يسرعن [q] الرقاق الارض المستوية

[a]مُدَرَّبَةً [b]قُبَّ ٱلْبُطُونِ تَرَى لَهَا   مُتُونًا طِوالًا [c]أُدْمِجَتْ [d]وَشَوًى [e]عَبْلا
اذا [f]ٱمْتُرِيَتْ [g]بِٱلْقِدِّ [h]جاشَتْ [i]وأَزْبَدَتْ   وَإنْ [k]واضَحَتْ تَعْرِيبَها [l]وَبَلَتْ وَبْلا
لِكُلِّ فَتًى [n]رِخْوِ [m]ٱلنِّجادِ [o]سَمَيْدَعٍ   وَأَشْمَطَ لَمْ يُخْلَقْ جَبانًا وَلا [p]وَغْلا
بِأَيْدِيهِمُ [q]سُمْرُ ٱلْمُتُونِ [r]مَوارِنٌ   وَمَشْهورَةٌ هِنْدِيَّةٌ أُخْلِصَتْ صَقْلا
اذا ما فَرَغْنا مِنْ [s]قِراعِ [t]كَتيبَةٍ   نَصَبْنا إلى أُخْرَى تَكونُ لَنا شُغْلا
فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ [u]أَباحَتْ رِماحُنا   وَكَمْ مِنْ صَديقٍ نالَ مِنْ [v]سَيْبِنا [w]سَجْلا

---

[a] مدربة مجرّبة [b] قب ضوامر الواحد اقبّ والانثى قبّاء [c] ادمجت فتل خلقها يقول لسن برهلات الابدان [d] والشوى القوائم [e] والعبل الغليظ [f] امتريت استُخرج ما عندها من العدو كما تمترى الناقة لتدرّ وهو ان يمسح ضرعها وهى المُرية والمِرية [g] بالقد اراد السياط [h] جاشت غلت كما تجيش القدر فى غليانها اى جاءت بعدو شديد [i] وازبدت غلت [k] والمواضحة والمواغدة والمباراة واحد يقال هما يتواضحان اذا استقى هذا دلوا وهذا دلوا [l] وبلت شبه عدوها بالوبل من المطر فى شدة وقعه والوبل ما اشتد وقعه وكبر قطره [m] النجاد حمائل السيف [n] رخو طويل اراد طول الرجل واذا كان طويلا كان نجاده طويلا [o] السميدع الشابّ الكريم [p] والوغل الضعيف الخامل الذى لا ذكر له والواغل الداخل فى قوم ليس منهم [q] سمر يعنى الرماح قال الاصمعى واذا تُركت القناة فى غابتها حتى تنضج ثم قُوّمت خرجت سمراء صلبة واذا أُخذت من غابتها من قبل ان تنضج ثم قوّمت خرجت بيضاء خوّارة ضعيفة [r] موارن قد مرنت واشتدت [s] قراع من المقارعة فى الحرب [t] والكتيبة الجماعة وانما سمّيت كتيبة لانها تكتّبت اى تجمعت والكتبة الخرزة والجمع كتب ومنه كتبت الكتاب اذا الصقت حرفا الى حرف وكتبت البغلة اذا حزمت بين شفريها بحلقة وانشد

لَا تَأْمَنَنَّ فَزارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ   عَلَى قَلُوصِكَ وَٱكْتُبْها بِأَسْيُرِ

وقال فى حَمالَةٍ حَمَلَها عنه مُراوِحُ بن قُرْط بن الحرث
ابن مازن المازنى ٥

تَوَلّى مَعْشَرٌ مِنْهُمْ ضِعافٌ   وَقامَ بِها ٱلْغَطارِيفُ ٱلْكِبارُ
سَيَحْمِلُها ٱلطِّوالُ مِنَ آلِ قُرْطٍ   إذا ما عَرَّدَ ٱلسُّودُ ٱلْقِصارُ

٦ وقال لعاصم بن عُمَر بن الخطّاب رحمه اللّه

[a]تَأَوَّبَهُ [b]طَيْفٌ بِذاتِ ٱلْجَراثِمِ   فَنامَ رَفِيقاهُ وَلَيْسَ بِنائِمِ
[c]وَهَجَّدَهُ [d]عَوْراءُ مِنْ ذى قَرابَةٍ   [e]عَلَى رِيبَةٍ فى سالِفٍ مُتَقادِمِ
[f]وَأَخْطَبَ فى [g]قَنْواءَ يَنْتِفُ رِيشَهُ   وَطَيْرٍ جَرَتْ يَوْمَ ٱلْعَقِيقِ [i]حَوائِمِ[h]
[k]تَعَرَّضَ لِلْأَبْوابِ أَبْوابِ عاصِمٍ   تَعَرُّضَ [l]مِمْلالٍ لَها غَيْرِ لازِمِ
فَلَمّا رَأَى أَنْ غابَ عَنْهُ شَفِيعُهُ   وَأَخْلَفَهُ ما يُرْتَجا عِنْدَ عاصِمِ

[u] أباحت جعلته مباحا لا يمتنع ممّن اراده [v] والسيب العطاء والمعروف [w] والسجل ههنا النصيب واصل السجل الدلو ولا يكون سجلا الّا وفيها ماء والجمع سجال

[a] تأوّبه اتاه ليلا [b] والطيف الخيال الذى ياتيه فى منامه [c] هجّده منعه النوم والمتهجّد المتيقظ بالليل والمتهجّد النائم ايضا [d] والعوراء الكلمة القبيحة وانشد * وَيُنْذِرُهُمْ عُورَ ٱلْكَلَامِ نَذِيرُهَا * [e] على ريبة اى على ما رابه فى قديم الدهر ۞ [f] الاخطب يعنى الصرد الاخضر [g] فى قنواء فى شجرة طويلة مائلة والقنواء ايضا الكثيرة الأغصان [h] وانما يريد انه تطير منه [i] حوائم تحوم حوله اى تدور حوله ۞ [k] تعرض يعنى نفسه [l] مملال من الملالة يريد لمّا راى خُلْف مواعيده مل الاختلاف اليه

وَعادَ [a]ضِمارًا بَعْدَ [b]عَيْنٍ وَكُذِّبَتْ صَحِيفَتُهُ وَحِيلَ دونَ ٱلدَّراهِمِ
رَمَى [c]سَدَفَ ٱلظَّلْماءِ وَٱحْتَفَرَ ٱلسُّرَى [d] [e]بِمِرْجَمَةٍ أَوْ [f]ذِى هِبابٍ مُراجِمِ
[g]بِهِ لا بِها أَرْمِى [h]ٱلْفَلاةَ عَنِ ٱلْهَوَى [i]وَافْرِجْ غَمَّ [k]ٱلْمُسْدِفِ [l]ٱلْمُتَلاحِمِ
بِمُضْطَرِبِ [m]ٱلضَّفْرَيْنِ مُطَّرِدِ ٱلْقَرَا [n]طَوِيلِ ٱلزِّمامِ [o]ذِى ذِفْرٍ [p]عُراهِمِ
١٠ [q]ضِبِرٍّ [r]مِضَرٍّ [s]بِٱلنَّواجِى إذا ٱشْتَكَا [t]مُجا شِدْقَهُ عَنْ [u]فاطِرِ ٱلنَّابِ [v]ناجِمِ

---

[a] الضمار ما لا تدرى ايخرج لك ام عليك وهو الغرر [b] بعد عين بعد ان كان عينا فى اليد ومنه لا ابتغى أثرا بعد عين [c] السدف ههنا الظلمة وفى غير هذا الضوء قال العجّاج * وَأَطْعَنُ ٱللَّيْلَ إِذامَا أَسْدَفَا * [d] والسرى سير الليل يقال سرى واسرى واحتفر غوّر[1] عليه [e] بمرجمة بناقة ترجم الارض بنفسها رجما اذا سارت [f] او ذى هباب يعنى فحلا والهباب النشاط مراجم يرجم بنفسه الارض اى يسرع [g] به يقول بالبعير لا بالناقة [h] والفلاة الارض التى نفد ماءها وان كان بها جبال كانها فليت[2] [عنه] اى [قطعت عنه] [i] وافرج أكشف [k] والمسدف الامر المظلم والسدف الظلمة [l] المتلاحم الذى قد صعب فلا يهتدى له [m] والضفران النسعان اراد الحقب والغرض وانما اضطربا لضمر البطن [n] طويل الزمام اراد طول عنقه واذا طالت العنق طال الزمام [o] ذو ذفر موضع الذفريين والذفريان الناتئان فى قمحدوة البعير هما أول ما يعرق من البعير [p] عراهم عظيم ليس بغليظ وليس ذلك من نجار الكرم ولكنه من الشدة [q] ضبر شديد الخلق مجتمعه [r] مضر يقول اذا ساير النواجى اضرّ بها اى حملها من السير على ما لا تقوى عليه اى يسرع [s] والنواجى السراع [t] مجا شدقه لواه وفتحه يعجوه عجوا [u] فاطر الناب حين فطر حين طلع [v] وكذلك ناجم حين نجم اى طلع وانما اراد حين بزل وانما يبزل فى تسع سنين ❁

---

[1] coniectura, E عوّر [2] E فلمة اى نحته

[a]مُجِدٌّ [b]يُبارِى أَيْنُقًا [c]جُرِدَتْ لَهُ [d]مُباعَدَةَ ٱلْأَيْدِى [e]طِوالُ ٱلْخَراطِمِ

إِذا [f]عَزَّها [g]أُمُّ ٱلطَّرِيقِ [h]تَواهَقَتْ [i]بِمُخْتَلِفاتِ [k]ٱلرَّجْعِ [l]فَوْقَ ٱلْمَناسِمِ

وقال معن بن اوس ايضا ٧

أَعاذِلَ هَلْ يَأْتِى ٱلْقَبائِلَ حَظُّها مِنَ ٱلْمَوْتِ أَمْ [m]أَخْلَى لَنا ٱلْمَوْتُ وَحْدَنا

أَعاذِلَ مَنْ يَحْتَلُّ فَيْفًا وَفَيْحَةً [n]وَثَوْرًا وَمَنْ يَحْمِى ٱلْمَكابِلَ بَعْدَنا

أَعاذِلَ خَفَّ ٱلْحَىُّ مِنْ [o]أَكَمِ ٱلْقُرَى [p]وَجِزْعِ ٱلصُّعَيْبِ أَهْلُهُ قَدْ [q]تَظَعَّنا

فَما بَرِحَ ٱلْمَغْرُورُ حَتَّى ٱشْتَرَيْتُها [r]مَجالِيحَ [s]سُكًّا مِنْ [t]بَهِيمٍ وَأَعْيَنا

لَها [u]مَوْرَةٌ عِنْدَ ٱلشِّتاءِ وَسَوْرَةٌ تَسُرُّكَ إِنْ [v]نَوْءُ ٱلذِّراعَيْنِ [w]أَدْجَنا

---

[a] مجد اى منكمش فى سيره [b] يبارى يعارضها فى السير يفعل كما تفعل [c] جردت له اى ليس فى الأينق ضعيفة [d] مباعدة الايدى يقول هى فتل المرافق بعيدة الآباط من الصدور وقد مر تفسيره [e] طوال الخراطم بسط المشافر وذلك مما يحمد منها ۞ [f] عزها غلب عليها منه قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ اى من غلب سلب [g] ام الطريق وسطه ومعظمه [h] تواهقت اسرعت وتبارت فى سيرها [i] بمختلفات يعنى القوائم [k] والرجع رجع القوائم رجعها[1] ذلك فى السير وهو سرعة الرفع والوضع [l] فوق المناسم اى القوائم واحدها منسم وهو طرف خف البعير [m] اخلى[3] لنا أى صين لنا خاليا لا يريد غيرنا واخلى لغة طىّء ۞ [n] ثور واد وهذه كلّها مواضع [o] الاكم ما ارتفع من الارض الجمع إكام وآكام [p] والجزع منعطف الوادى [q] تظعنا اى ساروا من الظعن [r] مجاليح معزى صابرة على الشتاء [s] سك صغار الاذان [t] بهيم على لون واحد [u] المورة[2] كثرة اللبن والسورة الشدّة [v] والنوء سقوط النجم وطلوع آخر تقول العرب سُقينا بنوء كذا وكذا وهذا كله بالله عز وجل [w] ادجن من الدجن وهو إلباس الغيم [الارض]

[1] E رجعه [2] E هورة [3] videtur praeferre أُخْلِى

وَلَمْ تُخْلِدِ[a] ٱلْكُومُ ٱلْكِرَامُ[b] مُسَافِعًا   [c]وَلَمْ تَحْفِلِ ٱلْأُدْمُ ٱلْمُقِيمَةُ[d] مِحْجَنْ
أَعَاذِلَ كَانَا[e] جُنَّةً يُتَّقَى بِهَا   وَرُمْحَىْ طِعَانٍ يَمْنَعَانِ حِمَى لَنْ

قال ابو عمرو وكان معن بن اوس رجلا كثير الابل وكان له ابن يقال له حبيب فاتاه ابن عمّ له يقال له ابن عبد الله فقال له يا حبيب هل لك ان تخرج بنا الى الشأم وتأخذ ابلا من إبل ابيك فقال نعم فخرجا الى الشأم فطُعِن حبيب فمات ورجع
٨ ابن عمّه فضالة فقال معن فى ذلك

لَعَمْرُ أَبِى رَبِيعَةَ مَا نَفَاهُ   مِنَ أَرْضِ بَنِى رَبِيعَةَ مِنْ هَوَانِ
لَكَانَ هَوَى ٱلْغَنِىِّ إِلَى غِنَاهُ   وَكَانَ مِنَ ٱلْعَشِيرَةِ فِى مَكَانِ
[f]تَكَنَّفَهُ ٱلْوُشَاةُ[g] فَأَزْعَجُوهُ   وَدَسُّوا مِنْ فَضَالَةَ[h] غَيْرَ وَانِى
فَلَوْ لَا أَنَّ أُمَّ أَبِيهِ أُمِّى   وَأَنَّ مَنْ قَدْ هَجَاهُ فَقَدْ هَجَانِى
وَأَنَّ أَبِى أَبُوهُ لَذَاقَ مِنِّى   مَرَارَةَ مِبْرَدِى[i] وَلَكَانَ[k] شَانِى
إِذًا لَأَصَابَهُ مِنِّى هِجَاءٌ   يَذِلُّ بِهِ ٱلرَّوِىُّ عَلَى لِسَانِى
أُعَلِّمُهُ ٱلرِّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ   فَلَمَّا ٱسْتَدَّ[l] سَاعِدُهُ رَمَانِى

---

[a] الكوم العظام الاسنمة الواحدة كوماء والذكر اكوم [b] ومسافع رجل منهم يقول لم يخلده ماله [c] ولم تحفل لم تباله [d] ومحجن رجل منهم [e] والجنة ما استترت به من شىء ‸ [f] تكنفوه اطافوا به والوشاة النمّامون الذين حسّنوا له ما فعل [g] وازعجوه اقلعوه عن مكانه [h] غير وان غير ضعيف [i] مبردى يعنى لسانى [k] لكان شانى اى لكان همّى لا أفرّط فى أمره ‸ [l] استد من السداد والقصد

٩ وقال ايضا

لَعَمْرُكَ مَا أَقْوَيْتُ كَفِّى لِرِيبَةٍ   وَلَا حَمَلَتْنِى نَحْوَ فَاحِشَةٍ رِجْلِى
وَلَا قَادَنِى سَمْعِى وَلَا بَصَرِى لَهَا   وَلَا دَلَّنِى رَأْيِى عَلَيْهَا وَلَا عَقْلِى
وَإِنِّى حَقًّا لَمْ تُصِبْنِى مُصِيبَةٌ   مِنَ ٱلدَّهْرِ إِلَّا قَدْ أَصَابَتْ فَتًى قَبْلِى

١٠

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّى رَسُولًا   [a]عُبَيْدَ ٱللّٰهِ إِذْ عَجِلَ ٱلرِّسَالَا
[b]تَعَاقَلَ دُونَنَا أَبْنَاءُ ثَوْرٍ   وَنَحْنُ ٱلْأَكْثَرُونَ [c]حَصًى وَمَالَا
إِذَا ٱجْتَمَعُوا حَضَرْتَ فَجِئْتَ [d]رِدْفًا   وَرَاءَ ٱلْمَاسِحِينَ لَكَ ٱلسِّبَالَا
فَلَا تُعْطَى [e]عَصَا ٱلْخُطَبَاءِ فِيهِمْ   وَقَدْ تُكْفَى ٱلْمَقَادَةَ وَٱلْمَقَالَا
فَإِنَّكُمُ وَتَرْكَ بَنِى أَبِيكُمْ   وَأُسْرَتَكُمْ [f]تَجُرُّونَ ٱلْحِبَالَا
وَوُدُّكُمُ ٱلْعِدَى مِمَّنْ سِوَاكُمْ   لَكَٱلْحَيْرَانِ يَتَّبِعُ ٱلظِّلَالَا
فَإِنَّا بِٱلشُّرُوجِ وَجَانِبَيْهَا   [k]نُشَكِّكُ[1] [g]خِلَالَهَا [h]حِلَقًا [i]حِلَالَا

[a] عبيد الله رجل من قومه [b] تعاقل من العقل وهو الدية [c] والحصى العدد الكثير [d] ردفا اى آخر الناس [e] عصا الخطباء يعنى المخصرة اى لا يسمعون لك قولا ولا يقدّمونك فى امر [f] يقال جرّ له الحبل اذا ماطله ولم يقض حاجته [g] خلالها بينها [h] والحلق الجماعات [i] والحلال الابيات الكثيرة الواحدة حلّة [k] والشكائك الابيات المتقاربة التى تشكّك بعضها فى بعض اى تدخل بعضها فى بعض ✿

[1] coniectura, E تشكك

[a]نَحُفُّ [b]ٱلْمُتْرَعَاتِ إِذَا شَتَوْنَا   إِذَا [c]ٱلنَّكْبَاءُ عَاقَبَتِ [d]ٱلشَّمَالَا
نُدِرُّ ٱلْحَرْبَ مَا دَرَّتْ [e]عَصُوبًا   [f]وَنَحْلُبُهَا [g]وَنَمْرِيهَا [h]عِلَالَا

١١   وقال معن بن اوس ايضا

قِفَا يَا خَلِيلَىَّ ٱلْمَطِىَّ [i]ٱلْمُقَرَّدَا   عَلَى [k]ٱلطَّلَلِ ٱلْبَالِى ٱلَّذِى قَدْ [l]تَأَبَّدَا
قِفَا نَبْكِ فِى أَطْلَالِ دَارٍ [m]تَنَكَّرَتْ   لَنَا بَعْدَ عِرْفَانٍ تُثَابَا وَتُحْمَدَا

---

[a] نحف نديرها [b] المترعات المملوءات يعنى الجفان [c] والنكباء ريح تجىء بين ريحين [d] قال وفى الشمال خمس لغات يقال شَمالٌ وشَمْألٌ وشَمَلٌ وشَمْلٌ وانشد [للبَعيث] * وَجَرَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ نَافِحَةٍ شَمْلِ * ويقال شَمول وانشد للمرّار

بِكَفِّكَ صارِمٌ وَعَلَيْكَ زَغْفٌ   كَمَاءِ ٱلرَّجْعِ تَنْسِجُهُ ٱلشَّمُولُ

[e] العصوب الناقة التى لا تَدِرّ حتى تعصب فخذاها [f] فيقول نقهر الحرب ونقوى عليها ويقال فى مَثل لَأَعْصِبَنَّكَ عَصْبَ السَّلَمَةِ اى لأضيّقنّ عليك والسلمة شجرة اذا اراد الرجل ان يختبط ورقها شد اغصانها بحبل ثم ضربها بالعصا ليسقط ورقها فيعلفه الابل وانشد للكميت

وَلَمْ نُمْكِنْ قَنَادَتَنَا لِلَمْسٍ   وَلَا سَلَمَاتِنَا لِلْعَاصِبِينَا

[g] ونمريها نستخرج ما عندها كما تمرى الناقة فتدرّ وهو ان تمسح ضرعها حتى تدر وهى المِرية والمُرية [h] علالا مرة بعد مرة وهو من العلل والنهل فالنهل الشرب الاوّل والعلل الشرب الثانى علّ يعُلّ ويعِلّ علّا وعللا [i] المقرد المذلّل [k] الطلل ما شخص من اعلام الدار مثل الوتد والمسجد وغيرهما [l] تأبد توحش [m] تنكرت اى درست وتغيرت

قِفَا إِنَّهَا أَمْسَتْ قَفْرًا وَمَنْ بِهَا   وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِى جَدِّنَا قَدْ [a]تَمَعْدَدَا
[b]وَلَمْ يَغْنَ مِنْ حَيِّى وَمِنْ حَيِّ خُلَّتِى   بِهَا مَنْ [c]يُنَاصِى ٱلشَّمْسَ عِزًّا وَسُودَدَا
فَلِى أَشْهُرًا[1] حَتَّى إِذَا [d]ٱنْشَقَّتِ ٱلْعَصَا   [e]وَطَارَ شَعَاعًا أَمْرُهُمْ فَتَبَدَّدَا
فَسَارُوا فَأَمَّا جُلُّ حَيِّى [f]فَفَرَّعُوا   جَمِيعًا وَأَمَّا حَىُّ دَعْدٍ فَصَعَّدَا
[g]فَهَيْهَاتَ مِمَّنْ بِٱلْخَوَرْنَقِ دَارُهُ   مُقِيمٌ وَحَىٌّ سَائِرٌ قَدْ تَنَجَّدَا
أُولَٰئِكَ فَاتُونِى غَدَاةَ تَحَمَّلُوا   فَحُقَّ لِقَلْبِى[2] أَنْ [h]يُرَاعَ وَ[i]يُعْمَدَا
بِأَحْسَنِ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ جِسْمًا وَ[k]مَبْسِمًا   إِذَا مَا [l]ٱجْتَلَى فِى [m]شَارَةٍ أَوْ تَجَرَّدَا
وَقَدْ قُمْتُ إِذْ قَامَتْ وَقَالَتْ وَأَعْرَضَتْ   تَجُرُّ [n]قَشِيبًا مِنْ حَرِيرٍ وَ[o]مُجْسَدَا
جَفَتْ عَيْنُ ذَاتِ ٱلْخَالِ لَمَّا تَنَكَّرَتْ   وَقَالَتْ أَرَى هَٰذَا ٱلْفَتَى قَدْ [p]تَخَدَّدَا

---

[a] تمعدد يقول فعلوا فعل معدّ كلّها اى ماتوا كما قال لبيد

تَمَنَّى ٱبْنَتَاىَ أَنْ يَعِيشَ أَبُوهُمَا   وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رَبِيعَةَ أَوْ مُضَرْ

[b] لم يغن لم يبق يقال غنينا بمكان كذا وكذا [c] يناصى يواصل ويبلغ الشرف [d] انشقت العصا تفرقت الجماعة [e] طار شعاعا اى ذهب فى كل وجه [f] فرّع الرجل صعّد وفرّع انحدر ويروى فأفرعوا وافرع الرجل اذا انحدر وافرع ايضا اذا صعّد [g] هيهات اى ما أبعده [h] يراع اى يفزع [i] يعمد من المعمود وهو الذى قد عمده المرض والحزن والعَمَد فى السنام [k] المبسم المضحك [l] اجتلى برز ومنه جلوت العروس اى ابرزتها [m] والشارة الهيئة [n] القشيب الجديد والجمع قُشُب [o] والمجسد الثوب الذى أُشبع صبغا حتى يبس والجساد الزعفران والمُجْسَد الثوب الذى يلى الجسد [p] يقال تخدد لحمه اذا هزل واضطرب

[1] E اسهرا جنى   [2] E لعلنى ?

فَوَٱللّٰهِ مَا أَدْرِى أَأَلْحُبُّ[a] شَفَّهُ   فَسُلَّ[b] عَلَيْهِ جِسْمُهُ أَمْ[c] تَعَبَّدَا
فَتِلْكَ ٱلَّتِى مَا إِنْ تَذَكَّرْتُ[d] دَيْدَنِى   وَدَيْدَنَهَا فِى ٱلدَّهْرِ إِلَّا لِأَكْمَدَا
تَعَلَّلْتُ إِذْ دَهْرِى فَتًى بِوِصَالِهَا   وَقَدْ[e] عَصِلَتْ أَنْيَابُ دَهْرِى[f] وَعَرَّدَا
وَبَاعَ[g] ٱلْغَوَانِى بِٱلَّتِى[h][1] رَثَّ وَصْلُهَا   وَإِنْ كَانَ مَا أَعْطَى قَلِيلًا[i] مُصَرَّدَا[k]
بِدَعْدٍ وَلَنْ تَلْقَى لَهَا ذَا مَوَدَّةٍ   وَلَا قَيِّمًا فِى ٱلْحَىِّ إِلَّا مُحَسَّدَا
أَبَى لِمُحِبِّيهَا ٱلنَّقِيصَةَ أَنَّمَا   أَخُو ٱلْحِلْمِ عَنْ أَمْثَالِهَا مَنْ تَجَلَّدَا
أَرَى مَا تُرِى[2] دَعْدٌ غَمَامَةَ[l] صَيِّفٍ   مِنَ ٱلْغُرِّ[m] تُكْسَى ٱلشَّرْعَبِىَّ[n] ٱلْمُعَضَّدَا[o]
تُضِىءُ وَأَسْتَارٌ مِنَ ٱلْبَيْتِ دُونَهَا   إِذَا حَسَرَتْ[3] عَنْهَا ٱلطِّرَافَ ٱلْمُمَدَّدَا
وَإِنْ هِىَ قَامَتْ فِى نِسَاءٍ حَسِبْتَهَا   قَنَاةً أُقِيمَتْ فِى قَنًا قَدْ تَأَوَّدَا[p]
وَقَالَتْ لِتَثْنِى[q] لِى ٱلْهَوَى وَتَشُوقَنِى[r]   أَرَى عَنْكَ سِرْبَالَ[s] ٱلصِّبَا قَدْ تَقَدَّدَا[t]

---

[a] شفه هزله وغيّره [b] فسل من السلال [c] وتعبد من العبادة [d] يقال ما زال ذلك دينه وديدنه اى عادته [e] عصلت اعوجّت للهرم [f] وعرد ذهب ويقال غلظ يقال عرد نابه اذا غلظ وشدد للقافية [g] الغوانى واحدتها غانية وهى التى غنيت ببيت ابويها لم يقع عليها سباء ويقال التى غنيت بجمالها عن الزينة ويقال الغانية ذات الزوج [h] ورث اخلق [i] والمصرد الممنوع المقطوع يقال صرد عن كل شىء وهو التصريد [k] يقول تركهن من اجلها وان كن قليلا [l] الغمامة السحابة البيضاء شبهها بها فى حسنها [m] والغر البيض [n] الشرعبى ضرب من البرود [o] والمعضد فيه طرائق [p] تاود تثنّى ومال، اراد انها احسن قواما [q] لتثنى لترد [r] تشوقنى من الشوق [s] والسربال ما لبسته من شىء كالقميص [t] تقدد تخرق

[1] E للتى   [2] E تَرَى   [3] E حسّرت

عَلَى أَنَّنِى وَٱللّٰهُ يُومَلُ[1] حَارِسٌ   مِنَ ٱلْخَبْلِ[a] نَفْسِى أَنْ تَمُوتَ وَتَكْمَدَا
وَعَاذِلَةٍ هَبَّتْ بِلَيْلٍ تَلُومُنِى   وَقَدْ غَابَ عَيُّوقُ ٱلثُّرَيَّا فَعَرَّدَا
(تَأَوَّبَنِى[b] هَمٌّ فَبِتُّ مُسَهَّدًا[c]   وَبَاتَ ٱلْخَلِىُّ[d] ٱلنَّاعِمُ ٱلْبَالِ أَرْقَدَا
تَأَوَّبَهُ مَكْذُوبَةٌ شُبِّهَتْ لَهُ   وَطَافَ خَيَالٌ طَافَ مِنْ أُمِّ أَسْوَدَا)
تَلُومُ عَلَى إِعْطَائِىَ ٱلْمَالَ ضَلَّةً   إِذَا جَمَعَ ٱلْمَالَ ٱلْبَخِيلُ وَأَعْدَدَا
أَعَاذِلَ بِٱللّٰهِ ٱلَّذِى عِنْدَ بَيْتِهِ   مُصَلًّى لِمَنْ وَافَى مُهِلًّا وَلَبَّدَا
أَرِينِى جَوَادًا مَاتَ هُزْلًا لَعَلَّنِى   أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا تَخَلَّدَا
تَكُونِينَ أَهْدَى لِلسَّبِيلِ ٱلَّذِى بِهِ   يُوَافِقُ[2] أَهْلُ ٱلْحَقِّ مِنِّى وَأَقْصَدَا
وَإِلَّا فَغُضِّى بَعْضَ لَوْمِكِ وَٱجْعَلِى   إِلَى رَأْىِ مَنْ عَاتَبْتِ رَأْيَكِ مُسْنَدَا[3]
فَإِنِّى أَرَى مَا لَا تَرَيْنَ وَإِنَّنِى   رَأَيْتُ ٱلْمَنَايَا قَدْ أَصَابَتْ مُحَمَّدَا
وَإِنِّى أَرَى كُلَّ ٱبْنِ أُنْثَى مُؤَجَّلًا   وَلَمْ يُضْرَبِ ٱلْآجَالُ إِلَّا لِتَنْفَدَا
فَلَا تَحْسِبِينَ ٱلشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ[e]   وَلَا ٱلْخَيْرَ فِى ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْمَرْءِ سَرْمَدَا[f]
وَلَا خَيْرَ فِى مَوْلَاكَ مَا دَامَ نَصْرُهُ   عَلَيْكَ وَلَمْ يَتْرُكْ لِنَارِكَ مَوْقِدَا
تَقُولُ أَسًى[g] أَمْسِكْ عَلَيْكَ فَإِنَّنِى   أَرَى ٱلْمَالَ عِنْدَ ٱلْمُمْسِكِينَ مُعَنَّدَا[h]
دَعِينِى وَمَالِى إِنَّ مَالَكِ وَافِرٌ   وَكُلُّ ٱمْرِئٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا
وَلَا خَيْرَ فِى حِلْمٍ يَعُودُ مَذَلَّةً   إِذَا ٱلْجَهْلُ لَمْ يَتْرُكْ لِذِى ٱلْحِلْمِ مَقْعَدَا

---

[a] الخبل ههنا ما افسد العقل والخبل الفالج ايضا [b] تاوبنى أتانى ليلا [c] مسهدا من السهاد وهو السهر [d] والخلى الذى لا هم له [e] لازب ولازم سواء [f] وسرمد دائم [g] أسى حزن [h] معند من العناد

[1] E يَأمَل   [2] E مسهدا vel مسمدا   [3] E يوافق اهلَ

أَعَاذِلَ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّنِي   وَإِنْ كُنْتُ لَا آتِيكِ إِلَّا مُؤَيَّدَا
إِذَا زَالَ نَعْشِي وَاعْتَرَتْنِي[a] مَنِيَّتِي   وَصَاحَبْتُ فِي لَحْدِي[b] الصَّفِيحَ الْمُنَضَّدَا
فَقُولِي فَتًى مَا غَيَّبُوا فِي ضَرِيحِهِمْ   تَزَوَّدَ مِنْ حُبِّ الْقِرَى مَا تَزَوَّدَا
(ذَرِينِي فَمَا أَعْيَا بِمَا حَلَّ سَاحَتِي   أَسُودُ فَأُكْفَى أَنْ أُطِيعَ[1] الْمُسَوَّدَا
وَأُعْرِضُ عَنْ مَوْلَايَ[c] وَهْوَ يَعِيبُنِي   وَلَا أَجْهَلُ الْعُتْبَى[d] وَلَا أَعْجَلُ[e] الْعِدَا[f])
أَبَى لَا يُطِيعُ الْعَاذِلَاتِ وَلَا يَرَى   مِنَ الْمَوْتِ حِصْنًا لِلْبَخِيلِ مُشَيَّدَا
فَلَا تَجْمَعِي[2] بَذْلِي وَوُدِّي وَنُصْرَتِي   وَأَنْ تَجْعَلِي فَوْقِي لِسَانَكِ مِبْرَدَا
سَأُوثِرُ بِالْمَعْرُوفِ عِرْضِي مِنَ الْأَذَى   وَأَدْنُو مِنَ الْمُعْتَرِّ[g] أَنْ[h] يَتَبَعَّدَا

---

[a] اعترتنى انتنى [b] والصفيح ما عرض من الحجارة [c] المولى ههنا ابن العمّ من قوله عز وجل[3] إِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَاءِى والمولى الولىّ من قول النبى عليه السلام مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ رضه مولاه والمولى الحليف والمولى المُعْتِق والمُعْتَق [d] والعتبى اى الرجوع الى ما تحبّ [e] ولا اعجل العدا اى لا اسبق اعداءه اليه بالشرّ [f] يقال العِدى والعُدى لغتان وبمعنى واحد [g] المعتر الذى يأتيك يتعرض لما عندك من قول الله عز وجل[4] وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ قال والقانع السائل وسأل اعرابى قوما فلم يعطوه فقال الحمد لله الذى اقنعنى اليكم اى احوجنى يقال هو يعروه ويعتريه اى يتّبعه [h] ان يتبعد يريد ان لا يتبعد عنه قال الله عز وجل[5] يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا اى ان لا تضلّوا والله اعلم

---

[1] E اطيعُ   [2] E s. p.   [3] Sure 19, 5
[4] Sure 22, 37   [5] Sure 4, 175

وقال معن يعرّض بالمحرّق[1] اخى بنى واثلة بن خَلاوة[2] بن كعب بن عبد بن[3] ثور وكان ابن اخت معن ١٢

كُلُّ ٱبْنِ أُخْتٍ زَائِدٌ أَهْلَ أُمِّهِ وَأَنْتَ ٱبْنَ أُخْتِى نَقْصُ غَيْرُ زَائِدِ
[a]فَوَائِلْ إِلَى [b]ٱلْمَنْجَاةِ مِنْ [c]مُتَحَفِّرٍ تَعَمَّدَ مَجْرَاهُ مُضِرَّ [d]ٱلْعَوَانِدِ[e]

فأجابه المحرّق فقال

أَلَا كُلُّ خَالٍ سَوْفَ يَحْبُو ٱبْنَ أُخْتِهِ وَأُنْبِئْتُ خَالِى قَدْ حَبَا بِٱلْقَصَائِدِ
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَنْذَرْتَنِى سَيْلَ شُعْبَةٍ[f] وَإِنِّى ٱمْرُؤٌ حَامِى [g]ٱلْحَقِيقَةِ مَاجِدُ
أَنَا ٱلْبَحْرُ مَا [h]يَلْمِمْ بِهِ ٱلْبَحْرُ يَغْشَهُ[i] وَمَا ٱلْبَحْرُ كَالشُّعْبِ[k] ٱلْقَضِيفِ[l] ٱلسَّوَاعِدِ

وقال المحرّق يهجو بنى الادرع

سُمِّيتَ بِٱسْمِ ٱلتَّيْسِ لُؤْمًا وَذِلَّةً وَشَرُّ ٱلتُّيُوسِ [m]حَائِلُ ٱللَّوْنِ [n]أَدْرَعُ

---

[a] فوائل اطلب المنجا وأل يئل وألا [b] [والمنجاة] والعَصَر والمعتصر والملتحد والوَزَر والمعقل والوعل [بمعنى] [c] متحفر يعنى السيل يقلع كل شىء [d] والعواند ما عند عنه اى تنحّى [e] يقول هو يضر بها وان كانت بعيدة عنه [f] قال الاصمعى اذا كان طريق الماء صغيرا فهو شعبة فاذا كان اكثر من ذلك فهو تلعة فاذا كان نصف الوادى أو ثلثه فهو ميثاء ويقال ميثاء جلواخ اى عظيم [g] والحقيقة ما يجب عليك ان تحميه [h] يلمم به يأتيه [i] يغشه يركبه ولا يتهيّبه [k] والشعب المسيل الصغير [l] القضيف [النحيف] سواعده مجاريه التى تجرى اليه واحدها ساعدة [m] الحائل المتغير اللون لا يُدرى ما لونه [n] والادرع الذى راسه ابيض وسائر جسده اسود وقد يكون الادرع ايضا الذى راسه اسود وسائر جسده ابيض

---

[1] E بالمحرَّق [2] E خُلاوة [3] E omisit

وقال المحرّق

وَجَدْنَا غِنًى عَنْ وَصْلِ لَيْلَى فَبَلِّغَنْ   نَصائِحَ لَيْلَى يَأْتِهَا عِلْمُ ذلِكِ

وقال المحرّق ايضا لمعن

وَٱللّٰهِ لَوْ أَدْبَرْتَ مَا هَبَّتِ ٱلصَّبَا   إِلَى يَوْمِ تَلْقَى ٱللّٰهَ مَا قُلْتُ أَقْبِلِ
فَخُذْ ذَا مَالٍ كُنْتَ أَنْتَ ٱحْتَوَيْتَهُ   عَلَىَّ وَإِنِ ٱسْطَعْتَ ضُرِّى فَٱفْعَلِ

١٣ وقال معن ايضا

رَأَيْتُ رِجَالًا يَكْرَهُونَ بَنَاتِهِمْ   وَفِيهِنَّ لَا تُكْذَبْ نِسَاءٌ صَوَالِحُ
وَفِيهِنَّ وَٱلْأَيَّامُ تَعْثُرُ بِٱلْفَتَى   عَوَائِدُ لَا يَمْلَلْنَهُ وَنَوَائِحُ

١٤ وقال معن فى امراة تزوجها من الازد بالعراق

تَبَدَّلْتَ مِنْ لَيْلَى [b]وَدَسْكَرَةٍ لَهَا   [a]شُحُوبًا وَمَالًا مُدْبِرًا [c]وَعَجَارِفَا
[d]وَإِيضَاعَكَ [e]ٱلْعَصْرَيْنِ تَبْغِى نَزِيعَةً   بِهَا ٱلْوَسْمُ فَذًّا وَحْدَهُ وَمُؤَالِفَا
وَمَا كُنْتَ [f]ضَيَّافًا وَمَنْ يَكُ [g]رَبَّهَا   يُضِعْهَا وَتَعْرِفْهُ [h]ٱلْأَكَارِسُ ضَائِفَا

---

[a] الشحوب تغيّر اللون [b] وقال ابو عمرو الصوامع يقال لها الدساكر [c] والعجارف امور شداد [d] الايضاع ضرب من السير فوق الخَبَب يقال مرت الناقة تضع وضعا حسنا وأوضعها الراكب ايضاعا [e] العصران الغداة والعشى [f] ضياف يستضيف الناس [g] ربها الهاء للناقة [h] والاكارس الاحياء من الناس واحدها كِرْس وهم الاصرام

١٥ وقال معن ايضا

بَاتَتْ [a]قَلُوصِى بِٱلْحِجَازِ مُنَاخَةً   اِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ[b] ٱلْمُهَزِّجِ[c] رَاعَهَا
اِذَا مَا حَبَتْ مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ حَبْوَةً   ضَرَبْتُ[d] بِمَلْوِيٍّ مِنَ ٱخْرَى ذِرَاعِهَا
وَقَدْ عَلِمَتْ نَخْلِى [e]بِأَحْوَسَ أَنَّنِى   أُقِلُّ وَاِنْ كَانَتْ [f]تِلَادِى [g]ٱطِّلَاعَهَا
سَأُرْضِى أَبَا بِشْرٍ بِنَهَا وَٱبْنَ مُحْجِنٍ   هُمَا يَعْلَمَانِ [h]دَرْءَهَا [i]وَرُدَاعَهَا
وَقَدْ غَرَّ[2] أَقْوَامًا تَغَيُّبُ رَبِّهَا   فَأَمْسَوْا وَقَدْ حَازُوا[3] اِلَيْهِمْ بَعَاعَهَا
وَمَا اِنْ تَحِلُّ لِٱمْرِئٍ ذِى قَرَابَةٍ   تِلَادُ ٱبْنِ عَمٍّ اَنْ يَكُونَ اَضَاعَهَا
[k]هِىَ ٱلْمَالُ اِلَّا قِلَّةَ ٱلْخَفْضِ وَسْطَهَا   فَمَنْ ضَنَّ قَاسَاهَا[4] وَمَنْ مَلَّ بَاعَهَا
وَكَانَتْ مَتَى تَهْوِى مِنَ ٱلْأَرْضِ [l]تَلْعَةً   عَصَتْ رَبَّهَا فِى اَمْرِهَا وَاَطَاعَهَا

---

[a] القلوص الفتيّة من النوق الجمع قلائص ولا يقال للذكر قلوص [b] والمهزج الذى يتغنى[1] والهزج تدارك الصوت وخفته ورشاقته وكذلك الهزج من الشعر [c] وراعها افزعها [d] ملوى يعنى السوط [e] احوس موضع [f] والتلاد المال القديم الذى قد ورثه عن آبائه وهو التليد والمتْلد. والطريف والمستطرف والطارف ما استحدث لنفسه [g] اطلاعها اتيانها وتعاهدها [h] الدرء الاعوجاج [i] والرداع النكس فى المرض وانّما هذا مثل [k] اراد هى المال الّا أن تعبها شديد [l] التلعة سيل الماء من اعلى الوادى والتلاع ما انهبط من الارض وهو حرف من الاضداد

[1] E تبغّى؟   [2] E عز
[3] E حادوا   [4] E s. p.

١٦ وقال معن ايضا

أَرَادَتْ طَرِيقَ ٱلْجَفْرِ ثُمَّ أَضَلَّهَا هُدَاةٌ وَقَالُوا بَطْنُ ذِى ٱلْبِئْرِ أَيْسَرُ
وَأَصْبَحَ سَعْدٌ حَيْثُ أَمْسَتْ كَأَنَّهُ [a]بِرَائِغَةِ ٱلْمَمْرُوخِ زِقٌّ مُقَيَّرُ
فَمَا [b]نَوَّمَتْ حَتَّى ٱرْتَمَى [c]بِنِقَالِهَا مِنَ ٱللَّيْلِ [d]قُصْوَى [e]لَابَةٍ [f]وَٱلْمُكَسَّرُ
تُسَاقِطُ أَوْلَادَ [i]ٱلتُّنَوِّطِ بِٱلضُّحَا [k]بِحَيْثُ [g]يُنَاصِى صَدْرَ [h]بَحْرَةَ [l]مُخْبِرُ

١٧ وقال ايضا

[m]رَأَتْ نَخْلَتَنَا مِنْ بَطْنِ [n]أَحْوَسَ [o]حَفَّهَا [p]حِجَابٌ [q]يُمَاشِيهَا وَمِنْ دُونِهَا لِصْبُ
[r]يَشُنُّ عَلَيْهَا ٱلْمَاءَ [s]جَوْنٌ [t]مُدَرَّبٌ [u]وَمُحْتَجِزٌ يَدْعُو إِذَا ظَهَرَ [w]ٱلْغَرْبُ[v]

---

[a] رائغة ما راغ من الطريق اى تنحّى ✿ [b] نومت يعنى الإبل [c] والنقال النعال التى تُرقَع بها الابل اذا حفيت الواحدة نقيلة ويقال خفّ مُنْقَل اذا كان عليه رقاع [d] وقصوى اقصاه [e] واللابة الحرّة وهى الارض الملبَسة الصخرَ الاسود وجمعها لاب ونوب وجمع الحرّة حرار [f] والمكسر بلد ✿ [g] يناصى يواصل [h] وبحرة موضع [i] والتنوط طائر واحدته تنوطة [k] يقول اذا اكلت الابل الشجر القينهن وانما اراد انهن طوال الاعناق [l] ومخبر واد [m] رأت يعنى امرأته [n] واحوس موضع [o] وحفها اطاف بها [p] حجاب شيء تضعه [دون شيء] [q] يماشيها اى قد اطاف بها واللصب المكان الضيق بين جبلين [r] يشن يصبّ على النخل اى يسقيها [s] جون يعنى بعيرا فى لونه [جُونة] قال الاصمعى وابو عبيدة الجون الابيض والجون الاسود وهو من الاضداد [t] ومدرب قدجُرّب واختُبر وعُرفت قوّته [u] ومحتجز قد احتجز شدّ وسطه وتجلز للعمل [v] وإنّما اراد قابلا قائما على شفير البئر فاذا ظهر الغرب صاح

[a] تُكَلِّفُنِي [bd] أُدْمًا لَدَى ٱبْنِ مُعَقِّلٍ [c] حَوَاهَا لَهُ ٱلْحَدُّ ٱلْمُدَافِعُ وَٱلْكَسْبُ
لَعَمْرُكَ إِنِّي [e] وَٱلْغِرَاسَةَ هَاعِنَا أَخِيرًا لَكَٱلْحَادِي وَقَدْ نَزَلَ ٱلرَّكْبُ [f]

وقال معن ايضا ١٨

لَعَمْرُكَ [g] مَا [h] عِرْسِي بِدَارِ مَضِيعَةٍ وَمَا بَعْلُهَا إِنْ غَابَ عَنْهَا بِخَائِفِ
إِنَّ لَهَا جَارَيْنِ لَنْ يَغْدِرَا بِهَا [i] رَبِيبَ [1] ٱلنَّبِيِّ [k] وَٱبْنَ [2] خَيْرِ ٱلْخَلَائِفِ

بالسائق ليَرْفُقَ البعيرَ ليُمكنه صبّ الماء [w] والغرب الدلو الضخمة والجمع غروب

[a] تكلفني يعنى امرأته [b] ادما إبلا [c] حواها جمعها [d] والنجابة من الابل فى الادم والصهب [e] والغراسة غرس النخل [f] يقول لا شيء فى يدى منها كالحادى يحدو وليس له إبل [g] ويروى مَا مَالِي بِدَارِ مَضِيعَةٍ وَلَا رَبُّهُ ۞ [h] يقال لامراة الرجل عرسه وحَنَّته وقَعيدته وربضه وحليلته وأمّ منزله وبيتُه وانشد

أَصْبَحْتُ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَبَعْضُ حِيقَالِ ٱلرِّجَالِ ٱلْمَوْتُ
مَا لِي إِذَا أَنْزِعُهَا صَأَيْتُ أَكِبَرٌ غَيَّرَنِي أَمْ بَيْتُ

اراد اضعفنى كثرة النكاح [i] ربيب النبى اراد عمر بن ابى سَلَمة بن عبد الأَسَد وأمّه أمّ سَلَمة زوج النبى عليه السلام [k] وابن خير الخلائف اراد عاصم بن عمر بن الخطاب رحمه الله كانا جاريه

---

[1] E رَبِيبُ [2] E وَابْنُ

١٩ وقال ايضا

قَالَتْ عُمَيْرَةُ مَا يُلْهِيكَ عَنْ غَنَمِي ... وَقَدْ حَلَلْتَ مَعَ ٱلْمِعْزِيَّةِ[a] ٱلْحَادِي[b]

يَكْفِيكَ مَكْفَاتَهَا[1] إِنْ جَحْرَةٌ[c] أَزِمَتْ[d] ... حُمْرٌ[e] تَحَيَّزَهَا[1] جَمْعِي وَإِتْلَادِي

قَعْرِيَّةٌ[f] أَكَلَتْ أَشْحَى[g] وَمَدْفَعَهُ ... أَكْنَافَ[h] أَشْحَى وَلَمْ تُعْقَلْ[i] بِأَقْيَادِ

٢٠ وقال ايضا .

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ[k] ... عَلَى أَيِّنَا تَغْدُو ٱلْمَنِيَّةُ أَوَّلُ

وَإِنِّي أَخُوكَ ٱلدَّائِمُ ٱلْعَهْدِ لَمْ أَحُلْ[l] ... إِنِ ٱبْزَاكَ[m] خَصْمٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَنْزِلُ

أُحَارِبُ مَنْ حَارَبْتَ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ ... وَأَحْبِسُ مَالِي إِنْ غَرِمْتَ فَأَعْقِلُ

وَإِنْ سُؤْتَنِي يَوْمًا صَفَحْتُ إِلَى غَدٍ ... لِيُعْقِبَ يَوْمٌ مِنْكَ آخَرُ مُقْبِلُ

٥ كَأَنَّكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءَ مَسَاءَتِي ... وَسُخْطِي وَمَا فِي رِيبَتِي مَا تَعَجَّلُ

وَإِنِّي عَلَى أَشْيَاءَ مِنْكَ تَرِيبُنِي ... قَدِيمًا لَذُو صَفْحٍ عَلَى ذَاكَ مُجْمِلُ

سَتَقْطَعُ فِي ٱلدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي ... يَمِينَكَ فَٱنْظُرْ أَيَّ كَفٍّ تَبَدَّلُ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ ... عَلَى طَرَفِ ٱلْهِجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ

---

[a] المعزية صاحب المعز [b] والحادى السائل يقال فلان يجتدى فلانا ☆ [c] الجحرة السنة الجدب [d] وازمت اشتدت [e] وحمر يعنى ابلا [f] قعرية قال ابو عمرو [قعر] ارض وقال غيره يعنى السنة الجدب التى تاكل الشىء تذهب به من اصله تقعره [g] واشحى واد [h] واكنافه نواحيه [i] لم تعقل اى فى مهملة لا يردها شىء [k] اوجل خائف ومثله اوجر ☆ [l] احل اتغيّر [m] ابزاك غلبك

---

[1] E s. p.

وَيَرْكَبُ حَدَّ ٱلسَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيمَهُ ... إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ ٱلسَّيْفِ [a]مَزْحَلُ
وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبِي رَامَ ظِنَّتِي ... وَبَدَّلَ سُوءًا بِٱلَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
قَلَبْتُ لَهُ ظَهْرَ ٱلْمِجَنِّ وَلَمْ أَدُمْ ... عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْثَ مَا أَتَحَوَّلُ
وَفِي ٱلنَّاسِ إِنْ رَثَّتْ حِبَالُكَ وَاصِلٌ ... وَفِي ٱلْأَرْضِ عَنْ دَارِ ٱلْقِلَى مُتَحَوَّلُ
إِذَا ٱنْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ ٱلشَّيْءِ لَمْ تَكَدْ ... عَلَيْهِ بِوَجْهٍ آخِرَ ٱلدَّهْرِ تُقْبِلُ

٢١ وقال ايضا

تَضَمَّنْتُ بِٱلْأَحْسَابِ ثُمَّ كَفَيْتُهَا ... وَهَلْ تُوكَلُ ٱلْأَحْسَابُ إِلَّا إِلَى مِثْلِي
وَإِنْ يَجْنِ قَوْمِي ٱلْحَرْبَ يَوْمًا كَفَيْتُهَا ... وَمَا أَنَا بِٱلْجَانِي وَلَا هِيَ مِنْ أَجْلِي
أُمِرُّ وَأُحْلِي وَٱلْحَيَاءُ خَلِيقَتِي ... وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يُمِرُّ وَلَا يُحْلِي
أَجُودُ بِمَالِي دُونَ عِرْضِي وَمَنْ يُرِدْ ... رَزِيَّةَ عِرْضِي يَعْتَرِضْ دُونَهُ بُخْلِي
وَمَا أَنَا بِٱلْأَعْشَى لِيَظْلِمَ قَوْمَهُ ... أَخَافُ مَلِيكِي أَوْ سَيَحْبِسُنِي
عَجِبْتُ لِأَقْوَامٍ تَمَنَّوْا إِلَى ٱلرَّدَى ... بِلَا تِرَةٍ كَانَتْ وَدَلَّاهُمُ خَتْلِي
فَإِنْ [e]تُنْسِنِي ٱلْآجَالُ نَفْسِي حِمَامَهَا ... فَإِنَّ [b]وَرَاءِي أَنْ [c]يُفَنِّدَنِي أَهْلِي[d]

[a] ورواها ثعلب عن شفرة السيف مَعْدِلُ [b] وراءى قُدّامى من قوله عز وجل[1] وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ اى بين ايديهم [c] يفندنى اى يعجّزنى يقال افند فلان اذا قال الخنا وفند فلان فلانا اذا عجّزه [d] اراد ان تأخّر عنّى اجلى كان قدامى الهرم [e] تنسنى تؤخّرنى يقال نسأ الله فى اجله ومنه النسيئة اى التأخير وانما سمّى النسىء [فى قوله عز وجل[2] إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ] زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ لأنه تاخير الشهور

[1] Sure 18, 78 [2] Sure 9, 37

وَأُصْبِحُ [a] هَادِىَ ٱلْعَصَا حِينَ أَغْتَدِى   وَيُسْلِمُنِى مِنْ بَعْدِ حِكْمَتِهِ عَقْلِى
وَيَأْمَنُ أَعْدَائِى [b] شَذَاتِى وَلَمْ أَكُنْ   [c] لِأَرْأَمَ ذُلًّا مَا هَدَتْ قَدَمِى نَعْلِى
وَإِنِّى أَخُوهُمْ عِنْدَ كُلِّ مُلِمَّةٍ   إِذَا مِتُّ لَمْ يَلْقَوْا أَخًا لَهُمْ عِدْلِى
تَجُودُ لَهُمْ كَفِّى بِمَا مَلَكَتْ يَدِى   وَقُ[مْتُ] بِلَا فُحْشٍ عَلَيْهِمْ وَلَا بُخْلِ
وَأَوْرَهَ مِنْهُمْ قَدْ تَعَدَّيْتُ جَهْلَهُ   وَلَوْ شِئْتُ جَرَّ[1] ٱلْحَبْلَ عَنْ وَجْهِهِ جَمْلِى

---

[a] الهادى ما تقدم من شىء ومنه سمّى العنق هاديا وكذلك سمى الدليل هاديا لتقدمه بين ايدى القوم اراد انى اتوكّأ على العصا كثيرا [b] شذاتى شِرّتى [c] لأرأم لأقبَل كما ترأم الناقة ولدها يعطف عليه

---

[1] E جلّى ?

فهرست القوافي

الْمُصَوِّبُ	ط	3
لِصَبُّ	ط	17
صَوَالِحُ	ط	13
تَأَبَّدَا	ط	11
زَائِدِ	ط	12
الْحَادِي	ب	19
أَيْسَرُ	ط	16
الْكِبَارُ	و	5
رَاعَهَا	ط	15
وَمَجَارِفَا	ط	14
بِخَائِفِ	ط	18
حَبْلا	ط	4
الرِّسَالَا	و	10
رِجْلِي	ط	9
مِثْلِي	ط	21
عَبْهَلُ	ط	2
أَوَّلُ	ط	20
بِنَائِمِ	ط	6
رَسْمُ	ط	1
وَحْدَنَا	ط	7
هَوَانِ	و	8